



تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية

دراسة ميدانية

إعداد

د/ أسماء الجيوشي مختار

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد،

قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة المنصورة.

DOI:

<https://doi.org/10.21608/ijmcr.2025.457658>

المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات

دورية علمية محكمة فصلية

المجلد (٥) . العدد (١٨) . سبتمبر ٢٠٢٥

P-ISSN: 2812-4812

E-ISSN: 2812-4820

<https://ijmcr.journals.ekb.eg/>

الناشر

جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون

المشهرة برقم ٢٧١١ لسنة ٢٠٢٠، بجمهورية مصر العربية

<https://srtaeg.org/>

تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية دراسة ميدانية

إعداد

د/ أسماء الجيوشي مختار

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد،

قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة المنصورة.



تبلورت مشكلة البحث في التعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية من الذكور والإناث، طبقاً لمتغيراتهم الديموغرافية المختلفة. وتوصلت النتائج إلى:

- ١- التأثيرات الإيجابية: القدرة على المناقشة والتعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٤٣، الدفاع عن الحقوق باللجوء إلى القوانين التي تحكم المجتمع بمتوسط حسابي ٢,٣٧، إقناع الآخرين بتبني أفكاره أو سلوكياته بمتوسط حسابي ٢,٢٣، القدرة على التصرف السليم في كثير من المواقف بمتوسط حسابي ٢,١٤، القدرة على الاعتماد على النفس بمتوسط حسابي ٢,٠٥، تدعيم فكرة المنافسة والتعاون بمتوسط حسابي ١,٩٢، التشجيع على الرياضة بمتوسط حسابي ١,٨٢، التسامح أحياناً مع الآخرين بمتوسط حسابي ١,٦٨.
- ٢- التأثيرات السلبية: تقليد أسلوب حياة الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٤٥، الإساءة إلى الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٣٧، المعارضة ورفض الرأي السائد داخل المجتمع بمتوسط حسابي ٢,٣١، الانسلاخ عن الذات ومحاولة الحياة في إطار يختلف عن واقع بمتوسط حسابي ٢,٢٥، محاولة تقليد سلوكيات الآخرين كي يحظى بنوع من القبول من جانب الآخرين بمتوسط حسابي ٢,١٤، الانجذاب للتطبيق لدرجة التوحد وفقدان الإحساس بالعالم من حولهم بمتوسط حسابي ١,٩٥، التردد والتفكير المستمر والتباطؤ قبل اتخاذ موقف أو قرار معين داخل موقف بمتوسط حسابي ١,٩٣، تبني السلوكيات غير المقبولة لدى المجتمع الذي ينتمي إليه

بمتوسط حسابي ١,٨٦ .

٣- التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية:

- حسب النوع، لصالح الإناث بمتوسط حسابي (١,٥٠) مقابل (١,٠٠) للذكور .
- حسب المرحلة التعليمية، لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل (٢,٩١) لمرحلة الثانوي العام والفني و (١,٢٧) للابتدائي والإعدادي.
- حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي، لصالح المستوى المرتفع بمتوسط حسابي (١,٦٤) مقابل (١,٠٠) للمستوى المتوسط و (١,٠٠) للمستوى المنخفض.
- حسب الدولة العربية، لصالح مصر بمتوسط حسابي (١,٨١) مقابل (١,٠٠) للكويت و (١,٠٠) لليبيا.

والدكتور الرئيسية: تطبيق "تيك توك"، المراهقين، الدول العربية، المجتمعات العربية.

The Effects of TikTok on Adolescents in Arab Societies:

Field Study

Dr. Asmaa Elgeyoshy Mukhtar

Abstract:

The research problem crystallizes in identifying the positive and negative effects of TikTok on adolescents in Arab societies, both males and females, according to their various demographic variables. The results revealed:

- 1- Positive effects: The ability to discuss and interact with others, with a mean of 2.43; defending rights by resorting to the laws governing society, with a mean of 2.37; persuading others to adopt one's ideas or behaviors, with a mean of 2.23; the ability to behave appropriately in many situations, with a mean of

- 2.14; the ability to rely on oneself, with a mean of 2.05; strengthening the idea of competition and cooperation, with a mean of 1.92; encouraging sports, with a mean of 1.82; and sometimes being tolerant of others, with a mean of 1.68.
- 2- Negative effects: Imitating others' lifestyles, with an arithmetic mean of 2.45; offending others, with an arithmetic mean of 2.37; opposing and rejecting the prevailing opinion within society, with an arithmetic mean of 2.31; isolating oneself and attempting to live within a framework different from one's reality, with an arithmetic mean of 2.25; attempting to imitate the behaviors of others to gain acceptance from others, with an arithmetic mean of 2.14; being drawn to the app to the point of autism and losing touch with the world around them, with an arithmetic mean of 1.95; hesitation, constant thinking, and procrastination before taking a specific position or decision within a given situation, with an arithmetic mean of 1.93; adopting behaviors unacceptable to the community to which one belongs, with an arithmetic mean of 1.86.
- 3- Positive and negative effects of TikTok on adolescents in Arab societies: • By gender, in favor of females, with an arithmetic mean of (1.50) compared to (1.00) for males. • By educational level, the mean score was in favor of the first year of colleges and universities, with an arithmetic mean of (3.00), compared to (2.91) for general and technical secondary school, and (1.27) for primary and preparatory school. • By socioeconomic level, the mean score was in favor of the high level, with an arithmetic mean of (1.64), compared to (1.00) for the medium level, and (1.00) for the low level. • By Arab country, the mean score was in favor of Egypt, with an arithmetic mean of (1.81), compared to (1.00) for Kuwait and (1.00) for Libya.

Keywords: Effects - TikTok - Adolescents - Arab countries - Arab societies

مقدمة:

أصبحت التطبيقات الالكترونية وتدفق المعلومات رافدا أساسيا وركنا مهما في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. فقد شهد العصر الحديث تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" التي تعد من أبرز ما توصل إليه العلم الحديث من تقنية معلوماتية كبيرة ويعد كذلك من أهم الانجازات البشرية في عصر المعلوماتية. ونظرا للاعتماد المتزايد على التطبيقات الالكترونية في النظم الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الإنساني. فقد تزايدت أهمية استخدامها مؤخرا. وأصبحت ركيزة أساسية وزادت معها القدرات المعلوماتية والتفاعلية، مع انتشار العولمة وإفرازات تداعياتها المتمثلة في تأثيراتها الواضحة على المجتمعات العربية. وأفضى ذلك إلى شيوع أنماط جديدة ومتزايدة من السلوكيات والقيم الاجتماعية التي أثرت وبشكل واسع في عملية التفاعل الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة. وأصبح ما يعرف بتطبيق "تيك توك" مهيمنًا على أفكار وأوقات المراهقين بالدول العربية بشكل خاص، وأصبح تطبيقا الكترونيا شديد الالتصاق بهم مع وسائله المتعددة واستخداماته المتنوعة وانتشرت تطبيق "تيك توك" متجاوزا كل الحدود والحواجز في سياق ثورة الاتصالات والعولمة الإعلامية التي تشهد فصولها وسائل الإعلام المختلفة. ويأتي تطبيق "تيك توك" في مقدمة التطبيقات الالكترونية التي يستقي منها المراهقين معلوماتهم عن مختلف القضايا في المجتمع الذي يعيش فيه، وتساعد على إدراكها، ومن ثم تزيد وعيه بها (Eylem, 2024).

مشكلة البحث:

ازدادت أهمية تطبيق "تيك توك" في الفترة الحالية لاسيما مع تزايد استخدام المراهقين بالمجتمعات العربية للتطبيقات الالكترونية طبقا لما توصلت اليه نتائج الدراسات الميدانية والبحوث العلمية، حيث تثير كثيرا من العمليات المعرفية واللاشعورية، إلى جانب ما تمارسه من تأثيرات نفسية واجتماعية عديدة. بل يمكن القول إنه أصبح يجسد أهم تأثيرات التطبيقات الالكترونية على الفرد والمجتمع، تلك التأثيرات التي تتمثل في إمداد المراهقين بمعلومات جديدة، منها خلق الصورة الذهنية وتدعيم الاتجاهات وخلق آراء عن موضوعات ومفاهيم جديدة، بما تضمنه هذه المفاهيم من مبادئ وقيم وسلوك. لذا تتبلور مشكلة البحث

في الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية من الذكور والإناث، طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية المختلفة؟

أهمية البحث:

- ١- تكمن في أهمية رصد وتحليل وتفسير تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية التي تسعى لها أهداف البحث وتجيب عنها تساؤلاته وفروضه.
- ٢- تتمثل الأهمية العلمية للبحث في عدم غزارة الدراسات المتعلقة بتطبيق "تيك توك" والمراهقين، ومن ثم فإن هذا البحث يعد من أوائل الدراسات التي تهتم بدراسة تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية.
- ٣- يعد جمهور المراهقين بالدول العربية من أكثر الفئات تأثراً بتطبيق "تيك توك" بما يعرضه من موضوعات قد تؤثر بشكل سلبي أو ايجابي على معلوماتهم وأفكارهم وسلوكياتهم.
- ٤- يعد البحث اختباراً لنظريتي إثراء وسائل الإعلام بما يعرضه تطبيق "تيك توك" ونظرية التعلم الاجتماعي فيما يتعلق بأثره الإيجابي والسلبي على قيم ومعلومات وأفكار وسلوكيات المراهقين بالدول العربية.
- ٥- قد تفيد نتائج هذا البحث وتوصياته ومقترحاته الأسرة والمؤسسات التربوية والقائمين على المجال الإعلامي الإلكتروني بمساعدتهم على اختيار نوعية المضامين في تطبيق "تيك توك" التي قد تؤثر بشكل إيجابي في معلومات وأفكار وقيم وسلوكيات المراهقين بالدول العربية وكذلك تمهيد الطريق لدراسات أخرى في هذا المجال.

أهداف البحث:

- ١- معرفة العلاقة التي تربط بين متابعة تطبيق "تيك توك" والتأثيرات الإيجابية والسلبية لها على المراهقين في المجتمعات العربية
- ٢- معرفة الدور الذي يلعبه هذا التطبيق في نقل المعلومات والأفكار، ونقل نماذج من العادات، والتقاليد، فيتأثرون به مع استمرار المتابعة.
- ٣- رصد وتحليل وتفسير ومعرفة تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية؛ ويسعى البحث إلى تحقيق عدد من الأهداف الفرعية تحققها الفروض والتساؤلات.

الدراسات والبحوث السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المنصات والتطبيقات الالكترونية ومنها "تيك توك":

١- درس Zongyi Zhang (٢٠٢٥) تعقيد قضية "البنية التحتية للمنصة" من خلال دراسة تجريبية على منصة بث الفيديو في الصين، Tik Tok، ويهدف إلى استكشاف كيف ستحول منصة دفع الفيديو في عملية بنيتها التحتية وتغيير علاقات القوة بين مختلف الجهات الفاعلة في النظام البيئي للمنصة. بعد التدقيق في ميزات التقنية ونموذج العمل وخطاب النظام الأساسي وعلاقات القوة مع الحكومة، تجادل بأن عملية البنية التحتية لـ Tik Tok لا تتجسد فقط في تحولها من مجتمع ترفيهي إلى منصة متكاملة، بما في ذلك الخدمات في التجارة الإلكترونية، التعليم والدعاية والسياحة عبر الإنترنت، ولكن بشكل أكبر في قوتها المتنامية على أنها لا غنى عنها راسخة في مجتمعنا. سيتم تفصيل الحجة الرئيسية في مستويين: أولاً، تكتسب Tik Tok قوتها في تحقيق الدخل التجاري، وتوزيع المحتوى، واكتساب مصادر البيانات من خلال طموح بنيتها التحتية لبناء "موسوعة فيديو" يمكن بيعها وتصنيفها وأرشفتها. ثانياً، بدأت Tik Tok في الانخراط في مجالات الدعاية والسياحة للعلامات التجارية للمدينة بالتوافق مع الحكومة المركزية والمحلية. وبذلك تكتسب Tik Tok شرعيتها في إدارة المحتوى وتلعب الحكومة بدورها دور أصحاب المصلحة الذين يتقاسمون عائد مساهمتها في أهداف التنمية للدولة. لذلك، لا يملأ المقال فجوة دراسة حالة حول منصة دفع الفيديو للبنية التحتية فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تسليط الضوء على علاقات القوة المتغيرة بين الحكومة والمنصة في عملية البنية التحتية.

٢- يستكشف Lisa Parks (٢٠٢٥) المعاني المتغيرة "لوسائل الإعلام" في الدراسات الإعلامية فيما يتعلق بالتقنيات الناشئة والنماذج النقدية في هذا المجال. بعد مناقشة موجزة لمختلف مناهج الدراسات الإعلامية، بما في ذلك إيكولوجيا الوسائط والثقافات الخوارزمية، يناقش البحث الصعود المؤسسي لعلوم البيانات ويقارن هذا المجال بالدراسات الإعلامية. يجادل المؤلف بأنه في حين أن الافتراضات التأسيسية والأطر

المنهجية والعقليات لعلوم البيانات والدراسات الإعلامية تختلف، فإن التعايش الفضولي يمكن أن يتحول إلى تعاون حيوي بدلاً من معارك على النفوذ، ويختتم بالإشارة إلى البحث الذي يشرح توليفة مثمرة للتطبيقات الالكترونية مثل تيك توك في الدراسات الاعلامية للوسائط الرقمية.

٣- تناول Dhiman Chattopadhyay (٢٠٢٥) استكشاف استخدام الصحفيين الهنود لمنصة تويتر لمشاركة الأخبار المتطورة مع الجمهور وفحصت الدراسة الاستكشافية خلاصات تويتر عشرة من كبار الصحفيين الهنود خلال حدث معين ذي أهمية وطنية لفهم نوع التغريدات التي أدت لزيادة مشاركة المتابعين. وكيفية تعاملهم مع تحليل التغريدات حول حدث متطور معين - اعتقال وإطلاق سراح ناشط طلابي - وجذب التغريدات المزيد من المتابعين أكثر من التغريدات الواقعية البحتة. وأشار تحليل التغريدات الأكثر تعليقاً على كل محرر إلى أن المتابعين أظهروا مستوى أعلى من التفاعل مع الرسائل غير المتوافقة مقارنة بالرسائل التي وافقوا عليها. وتمت مناقشة الآثار العملية والنظرية للتفاعل على هذه المنصة الاعلامية.

٤- ناقش Diana Zulli (٢٠٢٥) كيفية تشكيل منصات التواصل الاجتماعي لتواصل المستخدم وسلوكه . من خلال التحليل النقدي لمنصة TikTok ومبادئ المحاكاة - التقليد والنسخ - التي يتم تشجيعها من خلال عملية تسجيل المستخدم والصفحة الافتراضية، والرموز وميزات تحرير الفيديو، وقواعد المستخدم وإنشاء الفيديو. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الميزات تقوم بتغيير أنماط التواصل الاجتماعي، مما يساهم في الفائدة النظرية والمنهجية لمنصة تيك توك باستراتيجية ثقافية توضح نوعاً جديداً من الجمهور المتصل بالشبكة.

٥- ركز Feng Xu (٢٠٢٥) على أنه في عصر الإنترنت عبر الهاتف المحمول والتطبيقات الالكترونية، أصبح التسويق الشفهي أداة قوية لتحسين تسويق الوجهة السياحية. تم إجراء دراسات بحثية مكثفة حول آلية الكلام الشفهي. ومع ذلك، هناك القليل من

الأبحاث حول آلية الحديث الشفهي فيما يتعلق بالوجهات السياحية في أزمة. تركز هذه المقالة على آلية تأثير الكلام الشفهي في العلاقة بين الصور المدركة والنوايا السلوكية. تم إنشاء نموذج معادلة بنيوية، مع "الصورة المدركة" كمتغير مستقل، و "كلمة من الفم" و "المسافة النفسية" كمتغيرات وسيطة، و "النية السلوكية" كمتغير تابع. تستند دراستنا إلى مسح في جنوب شينجيانغ. تظهر النتائج النهائية أن الكلام الشفهي يلعب دورًا وسيطًا في العلاقة بين الصورة المدركة والنوايا السلوكية. يلعب التأثير المعتدل للكلام الشفهي دورين في آلية الصورة المدركة على النية السلوكية: آلية التعزيز وآلية القمع. يتوسط شعور السياح بالمسافة النفسية بشكل كبير العلاقة بين الصورة المتصورة عبر التطبيقات الالكترونية مثل تيك توك والنية السلوكية. تثرى النتائج الشفهية والنظريات التسويقية للوجهات التي تمر بأزمة، والتي توفر رؤى مفيدة للتنمية المستدامة للوجهات في أزمة

٦- ناقش Stéfany Boisvert (٢٠٢٤) كيفية تشكيل المجتمعات التفسيرية حول المسلسلات التلفزيونية المتنوعة بين الجنسين على منصات وسائل التواصل الاجتماعي بما تمتلكه من إمكانات تكنولوجية لتشجيع المشاهدين على الانجذاب للمحتوى والمعرفة المقدمة تحقيقاً لهذه الغاية، وقدمت الدراسة تحليلاً نوعياً للخطابات التي تم نشرها على الصفحة الرسمية على الفيسبوك لاثنتين من مسلسلات الدراما الأمريكية على منصات نتفليكس وشوتايم وبيبلونز وسينر من خلال تحليل مفصل للتعليقات والتفاعلات على منصة وسائل اجتماعية شهيرة، وتوصلت لإثبات قدرتها على التأثير في تشكيل المجتمعات التفسيرية عبر الإنترنت، وطبيعة التعليقات المنشورة حول سلسلة تضم الشخصيات في تيك توك.

٧- يحلل Helton Levy (٢٠٢٣) التغطية الإعلامية البديلة للأولمبياد من منظور اختطاف المنصة الالكترونية للأحداث الإعلامية. من خلال إجراء تحليل الإطار الاعلامي، وتوصل إلى سعى منتج وسائل الإعلام البديلة لجذب الانتباه من الأولمبياد إلى أجنداتهم أو قضاياهم. وتأكيد الآثار الضارة للمنصات على المجتمعات حيث يفضل منتج وسائل الإعلام البديلة

البقاء مرتبطين بقضاياهم المحلية حتى أثناء الأحداث الإعلامية العالمية، وعدم وجود نية مباشرة "لاختطاف" منصات الألعاب الأولمبية، لأنها تعد مؤشر على استقلالية الخطاب الاعلامي.

٨- تناول Iñaki Zabaleta (٢٠٢٣) اقتصاد وتمويل وسائط الإعلام بلغة الأقليات الأوروبية: واقع وتأثير المنصات الرقمية والأزمة الاقتصادية بالتطبيق على تسع مجتمعات أوروبية من الأقليات اللغوية هي الباسك، والويلزية، والجاليسية، والأيرلندية، والبريتونية، والفريزية، والسامية، والكورسيكية، والغيلية الاسكتلندية. خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٩، وهي فترة شهدت أزمة اقتصادية قوية ورقمنة متسارعة. في هيكل التمويل الحالي لأنواع الوسائط الأربعة (الصحافة والإذاعة والتلفزيون والوسائط الإلكترونية)؛ والتقييم النوعي للمحررين والمديرين الإعلاميين لتأثير هاتين الأزميتين عليهم وتوصلت إلى أن الحجم الاقتصادي أو الإيرادات لوسائل الإعلام الناطقة باللغة الأوروبية تقترب من خمسمائة مليون يورو سنوياً، منها أكثر من تسعين في المائة من التمويل العام، ومعظمها مخصص لوسائل الإعلام الإذاعية. وأنه لا ينبغي تأطير التمويل العام كمساعدات ولكن كاستثمار اجتماعي وثقافي واقتصادي

٩- تناول Johann Gründl (٢٠٢٢) الأفكار الجماهيرية على منصات وسائل التواصل الاجتماعي: الذي يصل إلى المواطنين مباشرة من خلال المنصات باللغة الألمانية. التي تعكس الرسائل الأكثر شعبية المدروسة التي تروق للشعب، وتسلب الضوء على حق الشعب في حكم غير مقيد. وتقدم مجموعة متنوعة من الأحزاب الشعبية، وتوصلت إلى أن الأساليب الآلية الحالية نادرًا ما تنطبق على النصوص الألمانية. فهي ليست مصممة لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي وغالبًا ما تركز فقط على معاداة النخبة. لذا قامت بتحسين القواميس الموجودة إلى حد كبير من خلال تحليل الأيديولوجية الجماهيرية بأكملها، والمطالبة بسيادة الشعب. كما نشرتها الأحزاب الشعبية المعروفة في النمسا وألمانيا وسويسرا على المنصات الاعلامية المختلفة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المراهقين والمنصات والتطبيقات والمواقع الالكترونية

١- تناول (Daniel S. Lane 2025) تصميم منصات وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير السياسي للشباب: واختبار أدوار تحديد الهوية والقيود الجغرافية. بالتركيز على المنصات المهيمنة مثل فيسبوك واستخدمت الدراسة نموذجًا تجريبيًا جديدًا لاختبار كيفية تأثير تصميم مواقع التواصل الاجتماعي على التعبير السياسي للشباب. بتفاعل المشاركين (من ١٥ إلى ٢٤ عامًا) مع تطبيق خيالي لوسائل التواصل الاجتماعي وتوصلت الى أن المنصات الاعلامية تعد أماكن أفضل لممارسة الصوت والتأثير السياسي من البيئات المقيدة المحلية. وتقدم نقطة انطلاق واعدة لدراسة وتصميم وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن يزدهر فيها التعبير السياسي للشباب

٢- تناول Eylem Yanardağoglu (٢٠٢٤) الطريقة التي يقرأ بها الجيل الأخبار فقط وعادات استهلاك منصات الأخبار للشباب في تركيا والمملكة المتحدة حيث يتغير استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وسلوك استهلاك الأخبار باستمرار. وتوصلت للانخفاض المتزايد في استهلاك أخبار الشباب بما يثير مخاوف بشأن مستقبل الديمقراطية في أنظمة الإعلام. من خلال نهج تفسيري. واعتمدت على اجراء مقابلات نوعية متعمقة مع حوالي ٥٠ طالبًا يدرسون في جامعات كبرى في لندن وإسطنبول. وتُظهر النتائج الاتجاهات المشتركة الشاملة مثل زيادة الوصول إلى الأخبار عبر الهاتف المحمول، والتعرض العرضي للأخبار على وسائل التواصل الاجتماعي، وأن استخدام الوسائط التقليدية للأخبار قد تم استبداله تقريبًا بالمنصات عبر الإنترنت وأن طريقة الإعلام التقليدي لا تتناسب بسهولة مع الروتين اليومي للشباب.

٣- ناقش SylviaChan-Olmsted (٢٠٢٣) دوافع وسلوكيات الاستهلاك مستخدمي البودكاست من خلال دراسة استقصائية وطنية واسعة النطاق، وقدمت الدراسة أول فحص شامل لمستخدمي البودكاست في الولايات المتحدة من منظور التحفيز والاستخدام. وعمّقت فهمنا لمنصة الصوت الجديدة في سياق محركات الاستهلاك والسلوكيات وخيارات

الوسائط المتنافسة. وأظهرت النتائج أن الترفيه والمعلومات والتفوق على المنصات الصوتية أهم المحفزات لاستهلاك البودكاست. بالإضافة لإعدادات الاستماع، والعرض، والعمق، وروتين الاستماع، واستخدام الوسائط الصوتية المنافسة، كالراديو العادي، والراديو عبر الإنترنت، وتدفق الموسيقى. وأن البث الصوتي هو وسيط متميز بخصائص فريدة وليس امتداداً متنقلاً عند الطلب لمنصات الصوت الحالية كالراديو. وأن استهلاك البودكاست على منصات الوسائط المعقدة اليوم، متعدد الأبعاد

٤ - ناقش David B. Nieborg (٢٠٢٢) الرأسمالية العالمية واقتصاد التطبيقات والألعاب والثقافة منذ نشرها في عام ٢٠٠٩ وأن إحدى القوى الدافعة لهذا التحول هي الانتشار العالمي للمنصات الاعلامية بالأجهزة المحمولة ومتاجر التطبيقات التي تديرها " Apple و Google والتحويلات في المحتوى، والاقتصاد السياسي للمنصات، وتكثيف رأس المال لإنتاج التطبيقات وتداولها. وخلصت الدراسة إلى أنه بدلاً من توفير أرضية انطلاق للمعارضة أو العمل الجماعي، واستراتيجية ثقافية لتطبيقات المنصات الاعلامية وحمايتها من فرط الرأسمالية العالمية.

٥ - دراسة (Shaf 2021) وهدفت إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الإلكترونية على سلوك المراهقين في مدينة بيشاور الباكستانية. وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدراسات العليا لثلاث جامعات باكستانية في مدينة بيشاور (جامعة بيشاور الزراعية، وجامعة حياة آباد، ومعهد العلوم الإدارية في بيشاور)، قوامها (٣٢٩) فرداً.

٦ - دراسة (باظريس ٢٠٢٠)، أثر التفاعلية في الإعلام الجديد على زيادة الوعي السياسي لدى المراهقين، وسعت للتعرف على أي مدى يعتمد طلاب جامعة حضر موت على التفاعلية في وسائل الإعلام الجديد من خلال ما يتم بثه على شبكات الانترنت كمصادر أولية للمعلومات عن القضايا السياسية العالمية والمحلية، وأثره في زيادة وعيهم ومشاركتهم السياسية، وذلك بالتطبيق على عينة تجريبية من طلاب جامعة حضر موت تم تقسيمها إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وخضعت جميعها إلى اختبار تحصيلي للفيلم الوثائقي (قبل

العاصفة حلم اليمن الجنوبي) ومقياس اتجاهات استخدام وسائل الإعلام الجديد طبق قبلها وبعديا، وادخل المؤثر وهو الفيلم الوثائقي على المجموعة التجريبية من خلال موقع الفيسبوك مستخدما المنهج التجريبي.

٧- دراسة (عبد الصمد ٢٠١٩) اعتمد المراهقين على فيديوهات النجاح على اليوتيوب وعلاقته بمستوى الطموح لديهم في ضوء ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أصبح الكثير من المراهقين يهربون بشكل ملحوظ من الواقع الاجتماعي للانطلاق إلى آفاق جديدة باحثين عن مواد إعلامية تتوافق مع اهتماماتهم حيث قامت مجموعات من الشباب بعمل فيديوهات قصص نجاح على موقع يوتيوب سواء يحكى فيها قصة خاص بالشخص نفسه أو أشخاص آخرين، يتحدثون فيها عن حياة أشخاص حققوا النجاح رغم الفشل والصعوبات وأن يكون الشخص واثق من نفسه وعنده طموح كي يقدر على تحقيق أحلامه، وقصص النجاح تعتبر وسيلة للتنفس عن أحلامهم وإخراج طموحاتهم الكامنة وتساعدتهم في التعرف على العديد من النماذج الناجحة والاطلاع على تجارب الآخرين واكتساب خبرات جديدة. ويرتفع مستوى الطموح عند المراهقين وينخفض عند البعض الآخر وينعكس ذلك على حياتهم، ومع ظهور مواد إعلامية على اليوتيوب تتصف بالإيجابية والدعم النفسي وحل الكثير من مشاكل الشباب من خلال هذه الفيديوهات. وقامت بدراسة استطلاعية على ٥٠ مراهق.

٨- دراسة عماد الدين جابر، الزواج من الأجنيات عبر الانترنت وعلاقتها بالاغتراب النفسي: دراسة ميدانية على المراهقين بالدول العربية المغترب"، وذلك بالتطبيق على المراهقين بالدول العربية المغترب من منطقة الخليج العربي، وتعتمد الدراسة على إطارين نظريين وهما نظرية الفعل المبرر Theory of Reasoned Action لقياس العلاقة بين قيام المراهقين بالدول العربية على سلوك محدد (الزواج من الأجنيات) عبر سلوك مبرر (استخدام شبكة الانترنت) في ضوء المعايير الشخصية وتحديد الجندرية ونوعية العمل أو المهنة

والمعتقدات السلوكية وراء هذا السلوك. ونموذج قبول التقنية Technology Acceptance Model.

٩- دراسة شوقي محمد محمود فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل وهدفت إلى دراسة أثر تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب)، في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي-المستوى الثاني- بمدرسة المعتصم الثانوية بمنطقة حائل وقد قام الباحث بتحليل الدراسات والأدبيات العلمية المرتبطة بمتغيرات البحث، وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث الحالي، كما تم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية المطلوب تنميتها لدى الطلاب عينة البحث، وكذلك معايير تصميم مقاطع الفيديو المعروضة على قناة "اليوتيوب"، ومن ثم تصميم بيئة تعلم تفاعلية تتضمن قناة "يوتيوب"، بحيث يمكن عن طريقها إكساب الطلاب مجموعة المهارات الحياتية. قام الباحث أيضاً، بإعداد أدوات قياس الجانبين المعرفي والأدائي للمهارات الحياتية وفق جدول المواصفات للمهارات المستهدفة. وتم تحكيم جميع الأدوات البحثية والتجريبية من: (صدق- ثبات- تطبيق تجريبي) والمعالجة، ثم تطبيق الأدوات قبلها على عينة البحث، وكذلك قام الباحث بالتطبيق التجريبي للبحث خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ م، وقد تم أيضاً تطبيق أدوات البحث بعدياً ومن ثم تمت المعالجة الإحصائية وتحليل ورصد النتائج.

ربط الدراسات السابقة بموضوع البحث:

- (١) تناولت معظم الدراسات استخدامات الانترنت والمنصات الرقمية والإدمان عليها وركزت بعض الدراسات على تأثير التطبيقات الالكترونية والآثار النفسية والاجتماعية والدينية المترتبة عليها كما كان هناك تفاوت في المجسمات التي طبقت فيها الدراسات السابقة.
- (٢) سلطت الدراسات الضوء على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث أكدت بعضها على جملة أمور أهمها: تأثيرات التطبيقات الالكترونية في المجتمع من خلال الفوائد

- التي يقدمها، دوافع استخدام المنصات الاعلامية ومعرفة الإبعاد النفسية والعاطفية، والاجتماعية، والدينية والثقافية.
- (٣) اعتمدت اغلب الدراسات السابقة بشكل رئيسي على منهج المسح الإعلامي والمقارن، كما اتفق الباحثون على أداتي تحليل المضمون واستمارة الاستبيان ف جمع البيانات.
- (٤) اهتمت الدراسات الأجنبية بدراسة معظم تطبيقات الانترنت وتوضيح أهم أسباب الاستخدام لكل منها والإشباع المتحققة منها.
- (٥) اتفقت الدراسات في تناولها تطبيقات الانترنت والدور الذي تلعبه في بناء المسؤولية بأنواعها سواء بالسلب أو الإيجاب كموضوع هام فرض نفسه أمام العديد من الباحثين في وقتنا الراهن.
- (٦) اغلب الدراسات تناولت تطبيقات الانترنت بشكل عام ولم تتطرق لاختيار عينة من مستخدمي تطبيق تيك توك
- (٧) تناولت معظم الدراسات السابقة كافة القضايا في التطبيقات الالكترونية، ولكن يمكن القول إنها دائما كانت تتناول القضية السياسية والاجتماعية من خلال فترة زمنية معينة أثرت في الجمهور وذلك واضح ففي الدراسات العربية، وافادت الدراسات بدور التطبيقات الالكترونية وتأثيرها على الجمهور.
- (٨) ارتبطت معظم الدراسات السابقة بالمجتمع، فكانت معظم الدراسات السابقة تعتمد على معرفة تأثير التي تحدته التطبيقات الالكترونية عند طرحها للقضايا والموضوعات، هذا ما تؤكد عليه موضوع الدراسة، لان استخدام التطبيقات يجب أن يفيد الجمهور، خاصة وأنه يعد محور الدراسة الأساسي.
- (٩) اهتم عدد كبير من دراسات برصد وتحليل دوافع متابعة المضامين المقدمة في التطبيقات الالكترونية بشكل يؤثر على فئة المراهقين، وبهذا يمكن القول، إن هناك بعض المتغيرات والتي من شأنها أن تؤثر على عينة ايجابيا وسلبيا الا وهي: المتغيرات الديموغرافية، أنماط

المتابعة، ودوافع الاستخدام، فكل هذا قد يؤثر وبشكل كبير على علاقة بين حجم تعرض المراهقين للتطبيقات الالكترونية والتأثيرات المترتبة عليها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الباحثة في تحديد وبلورة مشكلة البحث ووضع تساؤلاته وفروضه، وتحديد الإطار النظري لنظريتي إثراء وسائل الإعلام والتعلم الاجتماعي.
- اختيار المنهج المناسب لتناول موضوع البحث، كما ساهمت الدراسات السابقة في تحديد الشروط اللازمة لاختيار عينة الدراسة الميدانية.
- استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات في تعريف مصطلحات الدراسة واختيار بعض أدوات جمع البيانات ومقارنة النتائج.
- بناء واختيار أدوات جمع البيانات، استبيان ومقاييس تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية والتعرف على أهم طرق المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة بين المتغيرات.

الإطار النظري للبحث:

يعتمد على نظريتي التعلم الاجتماعي وإثراء وسائل الإعلام وقد تم توظيفهما في صياغة التساؤلات والفروض وعمل مقاييس البحث واستمارة الاستبيان.

أولاً: نظرية إثراء وسائل الإعلام: وتعد من المداخل النظرية، التي يمكن من خلالها فهم معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، وأن فعالية الاتصال يعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة، وتركز النظرية بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً لنظرية إثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدى تكون أكثر ثراءً فكلماً قل الغموض كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، وتفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة على حل الغموض الذي يواجه الجمهور، وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم على الجمهور والمستقبل للرسالة، فثراء المعلومات هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة. فالنظرية جاءت بأربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية مرتبة من الأعلى إلى الأقل

من حيث الثراء الإعلامي وهي: سرعة رد الفعل، والتركيز الشخصي على الوسيلة، واستخدام اللغة الطبيعية، وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة^(٢٤).

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي: فالتعلم بالملاحظة وسيلة أساسية يمكن من خلالها للأفراد اكتساب وتعديل سلوكهم الاجتماعي ليس فقط من خلال الأساليب الحركية واللفظية، بل أيضاً من خلال خلق أحاسيس واتجاهات واعتقادات وجدانية تعمل بمثابة موجه لسلوك الآخرين سواء على مستوى البيئة القريبة المتمثلة في الوالدين، أو الإخوة، أو الأطفال، أو الزوجة، أو البيئة البعيدة المتمثلة في زملاء العمل، والنادي، والأقارب، والجيران، والسلوك الاجتماعي بوجه عام. ونحن لا نستطيع أن نتعلم كل ما نحتاجه لتطوير سلوكياتنا من خلال الملاحظة الشخصية والتجربة المباشرة فقط، ولكن يمكننا أن نتعلم أكثر من خلال مصادر غير مباشرة ومنها وسائل الإعلام^(٢٥). وقد قام باندورا عام ٢٠٠٠ بدمج نظرية التعلم الاجتماعي في مفهوم أكثر اتساعاً وعالمية وهو نظرية (إدراك الواقع الاجتماعي لوسائل الإعلام social cognitive Theory of mass Communication، وهي تجمع بين علم نفس المعرفة وعلم نفس الاجتماع، ويقترح إن مستخدمي وسائل الإعلام ينشطون بنشاط في إعادة تكوين معرفة النشاط الذي تم ملاحظته من خلال قيامهم بالتقييم Evaluation، والتبرير justification وعدم الاهتمام بتسلسل وتتابع الفعل بمعنى الاهتمام بالعمليات الخاصة بالاستقبال الانتقائي والتذكر الانتقائي^(٢٦). وتقدم نظرية التعلم الاجتماعي إطاراً لاستكمال عملية التفاعل الرمزي أو البناء الاجتماعي للحقائق أو الواقع فيما يتعلق بالمتلقي، فوسائل الإعلام تقوم بدورها في إعداد المعاني ونشرها، ويقوم المتلقي بدوره في اكتساب هذه المعاني من خلال عملية التعلم. وتتمثل الفروض الرئيسية لنظرية التعلم الاجتماعي فيما يلي^(٢٧):

- تتأثر عملية الانتباه بخصائص الفرد المتلقي، وخصائص النموذج والدافعية إلى الانتباه.
- يعتمد نجاح الاحتفاظ والتذكر على عملية الترميز والتكرار.
- يتأثر الاسترجاع الحركي للرموز المعرفية بالمخزون الإدراكي من الصور الذهنية والرموز المكتسبة.

- التدعيم البديل من العوامل المؤثرة في عملية الدافعية، وهذا التدعيم يعني إن الفرد من خلال ملاحظة النموذج أما إن يتم تعزيز سلوك النموذج مما يعتبر دافعا له على اكتساب هذا السلوك، أو معاقبة النموذج فيؤدي إلى كبت السلوك.
- يرتبط نجاح وسائل الإعلام باستخدامها للرموز اللفظية وغير اللفظية في تقديم المعلومات عن الاستجابات المختلفة في عملية التعلم بالملاحظة.

تساؤلات البحث:

- ترتبط بتحقيق أهداف البحث والاجابة عن التساؤل الرئيسي لمشكلة البحث وهو ما تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية؟ وذلك كما يلي:
- ما مدى وحجم استخدام المراهقين بالدول العربية عينة الدراسة لتطبيق "تيك توك"؟
- لماذا تستخدم عينة الدراسة تطبيق "تيك توك"؟
- كيف تستخدم عينة الدراسة تطبيق "تيك توك"؟
- كيف يرى المبحوثين مضمون الأفكار في تطبيق "تيك توك"؟
- ما مدى متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو تطبيق "تيك توك"؟
- ما التأثيرات المتوقعة لتطبيق "تيك توك" على المبحوثين؟
- كيف يقوم تطبيق "تيك توك" بتشكيل معلومات المبحوثين؟

فروض البحث:

- ترتبط بالإطار النظري وتحديد مشكلة البحث وأهميتها والاجابة على تساؤلاته فإن هذا البحث يسعى إلى اختبار عدد من الفروض من أجل تحقيق أهدافه وهي كالتالي:
- ١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتشكيل أفكارهم الشخصية.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتكوين المعلومات لديهم.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقا للمتغيرات الديموغرافية.

- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقاً لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقاً لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم.
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم طبقاً للمتغيرات الديموغرافية.

مصطلحات البحث:

تطبيق تيك توك: هو منصة وسائط اجتماعية شهيرة تتيح إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو القصيرة مثل مقاطع الترفيه والكوميديا والتعليم مع أدوات تحرير مدمجة مثل الفلاتر والمؤثرات الصوتية، والتطبيق مملوك لشركة التكنولوجيا الصينية "بايت دانس" ويعتمد على خوارزمية توصية لعرض محتوى مخصص للمستخدمين. (Diana Zulli (2025)

مفاهيم البحث:

- تطبيق "تيك توك": هو تطبيق الكتروني يتيح للأفراد التواصل والتفاعل في مجتمع افتراضي، يكون فيه علاقات جديدة، ويتقاسمون فيه هوايات واهتمامات مشتركة، وينشرون ويتبادلون فيه عدداً من الفيديوهات و متابعة ما يتم عرضه بها وتناقلها بينهم.
- المراهقين بالمجتمعات العربية: تتمثل مرحلة الطفولة في الشريحة التي تقع بين ١٠ سنة - ١٨ سنة وتنقسم إلى طفولة مبكرة وطفولة متأخرة ومراهقة تمثل بدايتها مرحلة التغيرات الفسيولوجية والفكرية والنفسية التي تطرأ على شخصية المراهقين بالمجتمعات العربية وهي مرحلة تكوين المعلومات والأفكار والقيم والسلوكيات نحو العديد من الموضوعات التي تحيط بهم.

نوع البحث:

ينتمي للدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة.

منهج البحث:

اعتمد على منهج المسح الإعلامي الذي يعتبر من أبرز وأكثر المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية عامة والدراسات الوصفية بشكل خاص، ويعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة محل البحث.

مجتمع البحث:

جمهور مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين بالمجتمعات العربية المتابعين لها من كافة الدول العربية.

عينة البحث ومبررات اختيارها:

اختارت الباحثة عينة طبقية متاحة قوامها (٤٠٠) مفردة وبعد توزيع الاستمارات ومراجعتها كانت المفردات الصحيحة (٢٨٣) وسحبها بطريقة (العينة العشوائية الطبقية Stratified Random Sampling) وفقاً للمتغيرات الديموغرافية من (الذكور والإناث)، من مستويات اقتصادية واجتماعية ومناطق جغرافية مختلفة من الدول العربية وقد تم اختيار هذه العينة للمبررات التالية "مصر لمكانتها المحورية وباعتبارها موطن الباحثة وأكثر الدول العربية سكاناً والكويت ممثلة لدول الخليج العربي وليبيا ممثلة لدول المغرب العربي، وتم اختيار المراهقين عينة البحث من أسر الوافدين المقيمين والدارسين بالجامعات المصرية لقرب تواجدهم الجغرافي من الباحثة ويسر التعامل البحثي معهم" (في الفئة العمرية من ١٠ إلى ١٨ سنة) في المراحل التعليمية (الابتدائي والإعدادي، الثانوي العام والفني، السنة الأولى من المعاهد والجامعات) لأنها تعد من أكثر الفئات المستخدمة لتطبيق "تيك توك" طبقاً للدراسات الميدانية والبحوث العلمية.

وقد تم إجراء الدراسة الميدانية وتحليل البيانات خلال الفترة من ١ مارس ٢٠٢٥ وحتى ١ سبتمبر ٢٠٢٥ وتتضمن مجموعة من الأسئلة تتعلق بأهداف وتساؤلات وفروض البحث. (وقد تم اختيار هذه الفترة الزمنية نظراً لتوجهات المجتمعات العربية والدولة المصرية بمتابعة صناع محتوى تطبيق "تيك توك" تحديداً وتعرض الكثير منهم للمسائلة القانونية بعد انتشار صناعة المحتوى المقدم الغير لائق وزيادة خطره على المجتمع وتعالى الأصوات بضرورة تقنين التطبيق أو الغاؤه في عدة دول)

أدوات جمع البيانات:

في إطار منهج المسح قامت الباحثة بعمل صحيفة استقصاء بالمقابلة لعينة الجمهور المتمثلة في المراهقين بالمجتمعات العربية المستخدمين لتطبيق "تيك توك"، وقد تم جمع البيانات خلال الفترة من ١ مارس ٢٠٢٥ وحتى ١ سبتمبر ٢٠٢٥ "كما سبق الإشارة"

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مصر والكويت وليبيا (المجتمعات العربية عينة البحث)
- الحدود الزمنية: ١ مارس ٢٠٢٥ - ١ سبتمبر ٢٠٢٥ (فترة اجراء الدراسة الميدانية وتحليلها)
- الحدود الموضوعية: تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية
- الحدود البشرية: المراهقين من أسر الوافدين المقيمين والدارسين بالجامعات المصرية

متغيرات البحث:

المتغير التابع	المتغيرات الوسيطة	المتغير المستقل
التأثيرات الايجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على المراهقين عينة الدراسة	الاستخدام النشط سلوك المبحوث المتغيرات الديموغرافية	استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق "تيك توك"

مقاييس البحث:

مقياس استخدام تطبيق "تيك توك"، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي، ومقياس المرحلة التعليمية للمبحوث، ومقياس تشكيل المعلومات، ومقياس تشكيل الأفكار، ومقياس تأثيرات تطبيق "تيك توك": (اتجاه الجمهور - تأثير الاستخدام النشط - رؤية التأثيرات على السلوك)

نتائج البحث:

توصل البحث إلى عدد من النتائج نستعرضها مع تقديم بعض الشرح والتفسير لها وربطها بنتائج الدراسات السابقة وذلك كما يلي:

أولاً: أنماط استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك":

١- العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" ونوع المبحوث:

جدول رقم (١) يبين العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" ونوع المبحوث

استخدام التطبيق النوع	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ذكور	١٣٤	٤٧,٣٤	٠,٧٩٥	١	٠,٣٧٣
إناث	١٤٩	٥٢,٦٦			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث أعلى في استخدام تطبيق "تيك توك" والتي تشكل (٥٢,٦٦٪) من مجموع أفراد العينة، ونسبة (٤٧,٣٤٪) من الذكور يستخدمون تطبيق "تيك توك". كذلك تدل نتيجة الجدول السابق على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" لصالح الإناث، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٠,٧٩$ وهي دالة عند مستوى الدلالة ٠,٣٧٣.

وتتفق النتائج مع دراسة محمد معوض ابراهيم التي توصلت إلى أن أعلى نسبة من المراهقين يستخدمون الفيس بوك بشكل دائم بنسبة ٨٨,٥٪ بالنسبة للمرحلة الجامعية، وللمرحلة المدرسية بنسبة ٨١٪.

٢- العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" والمرحلة التعليمية:

جدول (٢) العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" والمرحلة التعليمية

الاستخدام المرحلة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الابتدائي والإعدادي	١٢٤	٤٣,٨	١٩,٠٨٨	٢	٠,٠٠٠
الثانوي العام والفني	٩٥	٣٣,٦			
السنة الأولى من المعاهد والجامعات	٦٤	٢٢,٦			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠			

من خلال قراءة الجدول السابق يتضح أن المبحوثين بالمرحلة الابتدائية والإعدادية يستخدمون تطبيق "تيك توك" بنسبة عالية (٤٣,٨٪) مقارنة بنظرائهم في المراحل التعليمية الأخرى، حيث تأتي مرحلة "الثانوي الفني العام" في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣,٦٪) من إجمالي المبحوثين في استخدامهم لتطبيق "تيك توك"، أما فئة المبحوثين في السنة الأولى من المعاهد والجامعات فتأتي في المرتبة الأخيرة من حيث استخدامهم لتطبيق "تيك توك" وذلك بنسبة (٢٢,٦٪) من مجموع أفراد العينة.

٣- العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" والدولة العربية:

جدول رقم (٣) العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" والدولة العربية

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام الدولة العربية
٠,٠٠٠	٢	٤٤,٦٨٦	٣٠	٨٥	ليبيا
			٣٧,١	١٠٥	الكويت
			٣٢,٩	٩٣	مصر
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة في الكويت يستخدمون تطبيق "تيك توك" بمعدل (٣٧,١٪)، يليها المبحوثين في مصر بنسبة (٣٢,٩٪)، في حين يأتي المبحوثين في ليبيا في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣٠٪). ويتضح من الجدول أن نسبة استخدام تطبيق "تيك توك" من قبل المبحوثين في دول الدراسة متقاربة. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في دول الدراسة لصالح دولة الكويت، حيث كانت قيمة $\chi^2 = ٤٤,٦٨٦$ وهي دالة عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠.

٤- العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين

جدول (٤) العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" والمستوى الاقتصادي للمبحوثين

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا ^٢	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام المستوى الاجتماعي الاقتصادي
٠,٠٠٠	٢	٤٣,٢٢٦	٤٠,٦	١١٥	منخفض
			١٨	٥١	متوسط
			٤١,٤	١١٧	مرتفع
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع والمنخفض يستخدمون تطبيق "تيك توك" بدرجة متقاربة جداً، حيث حصل المراهقون ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع على نسبة (٤١,٤٪)، في حين حصل المبحوثين ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض على نسبة (٤٠,٦٪) من مجموع أفراد العينة، ويأتي المبحوثين ذوي المستوى المتوسط في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (١٨٪). وكذلك يتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية في استخدام تطبيق "تيك توك" لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع، حيث كانت قيمة كا^٢ = ٤٣,٢٢٦ وهي دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠.

٥- العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومدى الانتظام فيه

جدول رقم (٥) العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومدى الانتظام فيه

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا ^٢	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام مدى الانتظام
٠,٠٢٧	٢	٧,٢٥٨	٢٦,٩	٧٦	بالصدفة (حسب الظروف)
			٣٣,٢	٩٤	بشكل غير منتظم (من يوم لآخر)
			٣٩,٩	١١٣	يوميًا
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن نسبة عالية من المبحوثين يتابعون تطبيق "تيك توك" يوميا بمعدل (٣٩,٩٪) من مجموع أفراد العينة، في حين أن نسبة المبحوثين الذين يتابعون تطبيق "تيك توك" بشكل غير منتظم أقل من أقرانهم الذين يتابعونه بشكل منتظم حيث نسبته (٣٣,٢٪)، بينما نسبة أقل من المبحوثين يتابعون تطبيق "تيك توك" بالصدفة ونسبة (٢٦,٩) % من إجمالي أفراد العينة. وتتفق النتائج مع دراسة Bag et al التي توصلت إلى أن الطلبة يكونون شبكات صغيرة الحجم ٢١٠ فرد في المتوسط-وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل على الشبكة الأكاديمية كاملة. كما توصل التحليل المجتمعي إلى وجود ثلاث مجتمعات المجتمع الأول هو مجتمع أكثر ارتباطا ونشاطا أكاديميا من الطلبة وهم الأغلبية والذين يفضلون التواصل مع أعضاء الهيئة الأكاديمية بالإضافة إلى زملائهم، يليها مجتمع الأقل ارتباطا والذين يفضلون التواصل فيما بينهم فقط وأخيرا متوسطي الارتباط الذين يقفون على الحياد ويتواصلون أحيانا مع زملائهم وأحيانا مع معلمهم

٦- العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" والأوقات المفضلة لهم

جدول (٦) العلاقة بين متابعة المبحوثين لتطبيق "تيك توك" والأوقات المفضلة لهم

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا ٢	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام الفترة
٠,٠٠٠	٥	٢٩,٥٧٢	٩,٢	٢٦	الفترة الصباحية (من ٦ صباحاً إلى أقل من ١ ظهراً)
			١٢,٤	٣٥	فترة منتصف النهار (من ١ ظهراً إلى أقل من ٥ مساءً)
			٢٥,٤	٧٢	فترة المساء (من ٥ مساءً إلى أقل من ١٠ مساءً)
			١٥,٢	٤٣	فترة السهرة الأولى (من ١٠ مساءً إلى أقل من ١ صباحاً)
			١٦,٦	٤٧	فترة السهرة الممتدة (من ١ صباحاً إلى أقل من ٦ صباحاً)

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام الفرات
			٢١,٢	٦٠	ليس لدي فترة محددة
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يشير الجدول السابق إلى تصدر فترة المساء (من ٥ مساءً إلى أقل من ١٠ مساءً) الأوقات التي يفضلها المراهقين بالمجتمعات العربية لمتابعة تطبيق "تيك توك" بنسبة (٢٥,٤٪)، وجاءت في المرتبة الثانية (ليس لدي فترة محددة) بنسبة (٢١,٢٪)، وحصلت فترة السهرة الممتدة على المرتبة الثالثة بنسبة (١٦,٦٪)، وفترة السهرة الأولى احتلت المرتبة الرابعة بنسبة (١٥,٢٪)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الفترة الصباحية بنسبة (٩,٢٪). ويتضح من النتائج أن أفراد العينة يفضلون فترتي المساء والسهرة الممتدة تطبيق "تيك توك" وذلك بحكم أن هذه الفترات من فترات الذروة لمتابعة أحدث ما يتم نشره بها، أما عندما يتواجد المراهقون بالدول العربية في المدرسة أو الجامعة أو النائمون لوقت متأخر فلا يوجد لديهم حرية كاملة أو وقت كافي مع المراقبة داخل قاعات الدروس والمحاضرات لاستخدام تطبيق "تيك توك" لذلك حصلت الفترة الصباحية على أقل نسبة استخدام بين المبحوثين.

٧- الفروق بين مدى استخدام المبحوثين لمحتوى تطبيق "تيك توك"

جدول رقم (٧) الفروق بين مدى استخدام المبحوثين لمحتوى تطبيق "تيك توك"

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار T	نادرًا		أحيانًا		دائمًا		الاستخدام المحتوى
			%	ك	%	ك	%	ك	
.,.,.,.	٢٨٢	٣٨,٠٧٣	٢٣	٦٥	٣٣,٢	٩٤	٤٣,٨	١٢٤	متنوع
.,.,.,.	٢٨٢	٣٩,٨٩٣	٢٧,٥	٧٨	٣٥	٩٩	٣٧,٥	١٠٦	رياضي
.,.,.,.	٢٨٢	٤٣,٦٠١	٤٢,٨	١٢١	٢٩,٣	٨٣	٢٧,٩	٧٩	اجتماعي
.,.,.,.	٢٨٢	٣٩,٨٢٩	٢٣,٧	٦٧	٣٧,١	١٠٥	٣٩,٢	١١١	فني

تبرز نتيجة الجدول السابق ترتيب محتوى تطبيق "تيك توك" وفق استخدامه لدى المبحوثين، حيث تشير البيانات إلى تصدر المحتوى المتنوع والذي يستخدمه المبحوثون دائماً

بنسبة (٤٣,٨٪) من مجموع أفراد العينة. في حين يأتي المحتوى الرياضي في المرتبة الثانية بحصوله على نسبة (٣٩,٢٪) من إجابة الباحثين الذين يستخدمونه دائماً. بينما جاء المحتوى الاجتماعي في الترتيب الثالث لأن نسبة (٣٧,٥٪) من مجموع أفراد العينة يستخدمونه بصفة دائمة، وأخيراً احتل المحتوى الفني المرتبة الأخيرة في قائمة أنواع المحتوى في تطبيق "تيك توك" التي يستخدمها الباحثون دائماً بنسبة (٢٧,٩٪) من مجموع أفراد العينة. حيث احتل فيها المحتوى المتنوع وزن نسبي (٦٥,٨).

وتتفق النتائج مع دراسة لي هوو وتوصلت النتائج إلى أن عرض نشاط الاستماع والعرض على YouTube له تأثيرات ذات دلالة إحصائية على أداء فهم الاستماع للموضوعات. بعد ذلك، توقع عدد المقاطع المستخدمة في كل مجموعة (٠ و ٢ و ٤ و ٦) بنجاح اختلافات المجموعة الموجودة في مقارنة درجات الفهم قبل وبعد الاختبار. وبعبارة أخرى، أثرت الأعداد الأربعة المتنوعة من مقاطع YouTube المستخدمة على تحصيل الطلاب التايوانيين EFL بشكل مختلف. وأظهرت النتيجة الثالثة أن المجموعات التجريبية الثلاث لم تظهر اختلافاً ضئيلاً في المواقف استناداً إلى اختلاف عدد مقاطع الفيديو المستخدمة على YouTube. ومع ذلك، أشارت نتيجة إضافية إلى أن الموقف تجاه تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام كان له تأثير إيجابي كبير فيما يتعلق بإنجاز الاستماع. تشير هذه النتائج الإيجابية إلى أن استخدام مقاطع فيديو YouTube يوفر إعداداً أصلياً للمتحدثين الأصليين قد يكون مفيداً لمتعلمي اللغة الإنجليزية. ويمكن للاختيار الدقيق لهذه المواد أن يعزز فهم المتعلم للمحتوى المستمع.

٨- العلاقة بين المؤثرين في تطبيق "تيك توك" التي يفضلها الباحثون واستخدامهم له

جدول رقم (٨) العلاقة بين المؤثرين في تطبيق "تيك توك" التي يفضلها الباحثون

واستخدامهم له

المتابعة / نوعية المؤثرين	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
جرائم	٣٤	١٢			
ترفيه	٣١	١٠,٩			
تسريبات	٢٠	٧,١			

المتابعة نوعية المؤثرين	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
مشاهير	٢٨	٩,٩	٢٨,٣٧٥	٨	٠,٠٠٠
رياضة	٣٠	١٠,٦			
تحديات	٢٦	٩,٢			
حوادث	٤٣	١٥,٢			
اقتصاد	١٩	٦,٧			
التريند	٥٢	١٨,٤			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (١٨,٤٪) من أفراد العينة يفضلون متابعة المؤثرين في تطبيق "تيك توك" الذين يقدمون التريند "او المحتوى الأكثر رواجاً"، تلمها متابعة المؤثرين المتخصصين في الحوادث بنسبة (١٥,٢٪)، وفي المرتبة الثالثة المؤثرين الذين يقدمون محتوى عن الجرائم بنسبة (١٢٪)، أما متابعة المؤثرين بالمحتوى الاقتصادي فتأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة (٦,٧٪) من إجابات أفراد عينة الدراسة.

وتتقارب هذه النتائج مع دراسة صابر محمد احمد التي توصلت إلى أن الموضوعات الفنية (أفلام- أغاني- أجزاء من برامج) جاءت في مقدمة الموضوعات التي يفضل المبحوثين مشاهدتها على موقع يوتيوب بوزن مئوي ٢٣,٢٪، ثم الموضوعات (الرياضية) في المرتبة الثانية بوزن مئوي ٢١,٢٪، ثم (مواقف وغرائب) في المرتبة الثالثة بوزن مئوي ٢٠,٩٪، ثم (الأحداث والأخبار السياسية الجارية) في المرتبة الرابعة بوزن مئوي ٢٠,٦٪ وأخيراً (الموضوعات الدينية) بوزن مئوي ١٣,٨٪.

٩- العلاقة بين مدى استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وأسباب الاستخدام

جدول رقم (٩) العلاقة بين مدى استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وأسباب

الاستخدام

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا	النسبة المئوية	التكرارات	مدى الاستخدام أسباب استخدام تطبيق "تيك توك"
٠,٠١٤	٧	١٧,٦٣٦	١٥,٩	٤٥	تقدم موضوعات مفيدة
			١٢	٣٤	تعجبي طريقة عرض الفيديو
			١٨,٤	٥٢	اكتساب مفاهيم وخبرات جديدة
			٩,٩	٢٨	تطبيق "تيك توك" يدعو للمشاركة والتفاعل مع الأحداث
			١١	٣١	يتكون عندي رأي خاص فيما يدور حولي
			٩,٥	٢٧	لقضاء الوقت
			٩,٢	٢٦	عادة أساسية في حياتي
			١٤,١	٤٠	واقعية المقاطع المصورة القصيرة "الفيديو"
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" يأتي في المرتبة الأولى ونسبة (١٨,٤٪) اكتسابهم مفاهيم وخبرات جديدة، وقد جاء (تقدم موضوعات مفيدة) المرتبة الثانية من خياراتهم بنسبة (١٥,٩٪)، يليها دافع واقعية المقاطع المصورة القصيرة "الفيديو" حيث حصلت على نسبة (١٤,١٪)، وتأتي في الترتيب الرابع تعجبي طريقة عرض الفيديو (١٢٪)، ودافع يتكون عندي رأي خاص فيما يدور من حولي بنسبة (١١٪)، تليها "تطبيق "تيك توك" يدعو إلى المشاركة والتفاعل مع الأحداث: بنسبة (٩,٩٪) ثم "لقضاء الوقت" بنسبة (٩,٥٪) بينما جاءت (عادة أساسية في حياتي) في المرتبة الأخيرة بنسبة (٩,٢٪) من بين الأسباب التي تدفع المراهقين بالدول العربية لاستخدام لتطبيق "تيك توك".

وتتفق النتائج مع دراسة هند عبد الله التي توصلت إلى أن أبرز دوافع طلبة الجامعة لاستخدام الفيس بوك كانت (للتسلية وللترفيه وتمضية الوقت) و(متابعة المستجدات)، وكان ذلك لصالح الطلبة الذكور. وأما أبرز دوافع طلبة المدارس فكانت (البحث عن المعلومات وإجراء البحوث)، و(معرفة التقنيات الحديثة). وأن طلبة الجامعة أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من طلبة المدارس في مجال متابعة المستجدات، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تحصيل الطلبة الأكاديمي وبين دوافع استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لغرض التسلية والترفيه والتواصل مع الأصدقاء ومتابعة المستجدات. وتتفق النتائج مع دراسة عماد عيسى صالح التي توصلت إلى أنه بالنسبة لأعداد تسجيلات الفيديو التي نشرت على قنوات المكتبات الجامعية فقد بلغت نسبة القنوات التي تحتوي على عشرين فيديو فأقل ٨٣,٣ % وأن هناك أربع قنوات فقط بنسبة ٦,٦ % تحتوي على أكثر من مئة فيديو في مقدمتها قناة مكتبة «ديوك» (١٨٦ فيديو)، وبالرغم من قلة محتويات تلك القنوات إلا أن أغلبها لم تستفد من إمكانية إثراء المحتوى بواسطة قوائم التفضيلات؛ حيث وجدت قائمة تفضيلات بـ ٢٩ قناة (٤٨ %)، منها سبع قنوات (٢٤ %) (أضافت من ١٠-٢٥ تسجيل فيديو بتلك القائمة).

١٠- العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومدى مناقشة محتواه مع الآخرين

جدول (١٠) يوضح العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومدى مناقشة

محتواه مع الآخرين

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار كا ٢	النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام المناقشة
٠,٠٨٣	٣	٦,٦٨٢	٣٠,٧	٨٧	دائماً
			٢٦,١	٧٤	أحياناً
			٢٠,٩	٥٩	نادرًا
			٢٢,٣	٦٣	لا
			١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٣٠,٧٪) من أفراد العينة يناقشون المحتوى الذي يطرح في تطبيق "تيك توك" مع الآخرين بصفة دائمة، ونسبة (٢٦,١٪) يناقشونه أحياناً، في حين نسبة (٢٢,٣٪) من أفراد العينة لا يناقشون المحتوى المقدم بتطبيق "تيك توك" مع الآخرين، بينما (٢٠,٩٪) من المراهقين بالدول العربية عينة الدراسة نادراً ما يناقشونه.

١١ - العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومقارنة المحتوى المقدم فيه مع ما يدور حولهم:

جدول (١١) العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومدى مقارنة المحتوى المقدم فيه مع ما يدور حولهم

المقارنة الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
دائماً	٧٦	٢٦,٨	١١,٢٣٣	٣	٠,٠١١
أحياناً	٩١	٣٢,٢			
نادراً	٦٢	٢١,٩			
لا	٥٤	١٩,١			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٣٢,٢٪) من أفراد العينة أحياناً ما يقومون بمقارنة المحتوى المقدم في تطبيق "تيك توك" مع ما يدور حولهم، ونسبة (٢٦,٨٪) منهم يقارنونه بصفة دائمة مع ما يدور حولهم، ونسبة (٢١,٩٪) من مجموع أفراد العينة نادراً ما يقومون بالمقارنة، ونسبة (١٩,١٪) لا يقارنونه مع ما يدور حولهم.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة مثنى باظريس، أثر التفاعلية في الإعلام الجديد على زيادة الوعي السياسي لدى المراهقين، التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام الجديد تجذب الطلاب وتزيد من انتباههم وتبعدهم عن المحور التقليدي الذي يسبب الملل للطلاب مما يخلق زيادة في المعلومات التي يتلقونها، كما توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الجديد تراعي قدرات الطلاب بكافة مستوياتهم وتشوقهم لاكتساب الوعي السياسي خصوصاً احتوائها على التعزيز بالصور والفيديوهات والرسوم البيانية وإمكانية الإعجاب والمشاركة والتفاعلية والتغذية الراجعة

المباشرة. واستنتجت الدراسة أن الإعلام التقليدي يزيد من الوعي السياسي للطلاب ولكن بدرجة أقل من الإعلام الجديد المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن الخلفية السياسية حتى لو كان اكتسابها بطريقة تقليدية تزيد من درجة الوعي لدى الطلاب ولكن هذه الزيادة ليست بالدرجة المطلوبة كما هو في الإعلام الجديد، وأن طريقة عرض المعلومات التي تعتمد على تدفق المعلومات باتجاهين تزيد من مستوى الوعي السياسي والمعلومات التي يتلقاها الطلاب.

١٢- العلاقة بين متابعة الأحداث بتطبيق "تيك توك" وأثرها في أفكار المبحوثين

جدول رقم (١٢) العلاقة بين متابعة المواقف والأحداث بتطبيق "تيك توك" وأثرها في أفكار المبحوثين

المتابعة مدى التأثير	التكرارات	النسبة المنوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
دائماً	٧٦	٢٦,٨	٦,٤٨٤	٣	٠,٠٩٠
أحياناً	٨٤	٢٩,٧			
نادراً	٦٨	٢٤,١			
لا	٥٥	١٩,٤			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠			

توضح بيانات الجدول السابق العلاقة بين متابعة المبحوثين للمواقف والأحداث بتطبيق "تيك توك" ومدى أثر ذلك في أفكارهم حيث يتضح أن نسبة (٢٩,٧٪) من أفراد العينة يرون بأن متابعتهم للأحداث والمواقف بتطبيق "تيك توك" أحياناً تؤدي إلى تغير أفكارهم، في حين أشار (٢٦,٨٪) منهم أنها دائماً تؤدي إلى تغير أفكارهم، وهذه نسبة كبيرة تدل على تأثير المراهقين بالدول العربية بتطبيق "تيك توك"، بينما أشار (١٩,٤٪) من مجموع أفراد العينة إلى أنها لا تؤدي إلى تغير أفكارهم. وتتفق هذه النتائج مع دراسة Muhammad Tahir & Bushra Shaf التي توصلت إلى أن وسائل الإعلام لعبت دوراً محورياً في نشر المعرفة للشباب كما أنها تعمل

كمحفزات في تنشئة المعلومات إلى المستفيدين وتحديد الثقة بين المشاهدين. المصدر الأكثر تأثيراً في اتصالات المراهقين بشكل عام والتي يؤثر على إعادة تشكيل سلوكه.

١٣- العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" وأثرها على سلوكيات المبحوثين

جدول رقم (١٣) يوضح العلاقة بين استخدام تطبيق "تيك توك" وأثرها على سلوكيات المبحوثين

الاستخدام الأثر	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
إيجابي	١١٣	٣٩,٩	٨,٥٩٤	٢	٠,٠١٤
سلي	٩٧	٣٤,٣			
لا يوجد أي تأثير	٧٣	٢٥,٨			
المجموع	٢٨٣	١٠٠			

تتضح من الجدول السابق العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" والتأثيرات الايجابية والسلبية له على سلوكهم، إذ يتبين أن (٣٩,٩٪) منهم يرون بأن لتطبيق "تيك توك" تأثيراته الايجابية على سلوكهم، في حين يرى نسبة (٣٤,٣٪) أن له تأثيراته السلبية على سلوكهم، بينما يرفض نسبة (٢٥,٨٪) منهم وجود أي أثر لتطبيق "تيك توك" على سلوكهم. وهنا نلاحظ تقارب نسبة المبحوثين في أثر لتطبيق "تيك توك" على سلوكهم بشكل ايجابي أو سلي.

وتتفق النتائج مع دراسة ياسمين السيد، التي توصلت إلى وجود علاقة بين كثافة استخدام موقع الفيس بوك وتحقيق الدعم الاجتماعي والعاطفي، وغلبة الطابع الايجابي للعوامل النفسية المتعلقة برأس المال الاجتماعي والتي تتمثل في احترام الذات والرضا عن الحياة والنتيجة من العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد، واتفقت العينة الكيفية للدراسة أن أهم النتائج التي يحصلون عليها من استخدام موقع الفيس بوك هو الحصول على المعلومات وتبادلها سواء كانت السياسية أو الاقتصادية أو الدينية حيث ذكر أفراد العينة أن موقع الفيس بوك أسرع وأسهل للوسائل للحصول على المعلومات من خلال الاشتراك في الصفحات السياسية والدينية والاجتماعية فضلاً عن توافر جميع الآراء ووجهات النظر المختلفة عليها.

١٤- العلاقة بين متابعة المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وجعله وسيلة لحل المشاكل

جدول (١٤) يوضح العلاقة بين متابعة المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وجعله وسيلة لحل المشاكل والمواقف

المتابعة وسيلة لحل المشاكل	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كا	درجة الحرية	مستوى المعنوية
دائماً	٦٢	٢١,٩	١٢,٨٧٣	٣	٠,٠٠٥
أحياناً	٩٦	٣٣,٩			
نادراً	٦٨	٢٤,١			
لا	٥٧	٢٠,١			
المجموع	٢٨٣	١٠٠			

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٢١,٩٪) من المبحوثين يتخذون من بعض المواقف والأحداث التي تنشر في تطبيق "تيك توك" وسيلة لحل المشاكل والمواقف التي يواجهونها وذلك بصفة دائمة، في حين أكبر نسبة منهم بمعدل (٣٣,٩٪) أحياناً، ونسبة (٢٤,١٪) نادراً يجعلونها وسيلة لحل المشاكل والمواقف، بينما نسبة (٢٠,١٪) من المراهقين في بدايات المرحلة الجامعية لا يتخذون من بعض المواقف والأحداث التي تنشر في تطبيق "تيك توك" وسيلة لحل المشاكل والمواقف التي يواجهونها.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة جمعة جاسم، التي توصلت إلى أن الصور والأفلام الإباحية المنشورة على الانترنت تؤثر بنسبة (٧٤,٥٪) في سلوك الفرد. أما الإجابات المتعلقة بما تقدمه الفضائيات من برامج فضائية عنيفة تولد سلوكاً أكثر عدوانية عند تكرار مشاهدة الأطفال لها، جاءت بنسبة (٨١٪). وفيما يخص تأثيرات الهاتف النقال في السلوك الاجتماعي، يسهم الهاتف النقال بإشباع حاجات المراهقين بالدول العربية بطرائق منحرفة، وقد جاءت بنسبة (٧١,٧٪).

١٥- الفروق بين متابعة تطبيق "تيك توك" وتأثيراته الإيجابية على المبحوثين

جدول (١٥) يوضح اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين متابعة تطبيق "تيك توك" وتأثيراته الإيجابية على المبحوثين

المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تدعيم فكرة المنافسة والتعاون	١,٩٢	٠,٨٤٩	٣٨,٠٣١	٢٨٢	٠,٠٠٠
القدرة على الاعتماد على النفس	٢,٠٥	٠,٨٧٦	٣٩,٢٩٠	٢٨٢	٠,٠٠٠
القدرة على التصرف السليم في كثير من المواقف	٢,١٤	٠,٨٩١	٤٠,٣٨٦	٢٨٢	٠,٠٠٠
التسامح مع الآخرين	١,٦٨	٠,٧٧٠	٣٦,٧٢٧	٢٨٢	٠,٠٠٠
التشجيع على الرياضة	١,٨٢	٠,٨٢٦	٣٦,٩٨٦	٢٨٢	٠,٠٠٠
إقناع الآخرين بتبني أفكاره أو سلوكياته	٢,٢٣	٠,٨٨٦	٤٢,٢٥٣	٢٨٢	٠,٠٠٠
الدفاع عن الحقوق باللجوء إلى القوانين التي تحكم المجتمع	٢,٣٧	٠,٨٥٤	٤٦,٦٢٣	٢٨٢	٠,٠٠٠
القدرة على المناقشة والتعامل مع الآخرين	٢,٤٣	٠,٨٣٧	٤٨,٨٨١	٢٨٢	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متابعة لتطبيق "تيك توك" وتأثيراته الإيجابية على المبحوثين على النحو التالي:- القدرة على المناقشة والتعامل مع الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٤٣، الدفاع عن الحقوق باللجوء إلى القوانين التي تحكم المجتمع بمتوسط حسابي ٢,٣٧، إقناع الآخرين بتبني أفكاره أو سلوكياته بمتوسط حسابي ٢,٢٣، القدرة على التصرف السليم في كثير من المواقف بمتوسط حسابي ٢,١٤، القدرة على الاعتماد على النفس بمتوسط حسابي ٢,٠٥، تدعيم فكرة المنافسة والتعاون بمتوسط حسابي ١,٩٢، التشجيع على الرياضة بمتوسط حسابي ١,٨٢، التسامح مع الآخرين بمتوسط حسابي ١,٦٨.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة أميمة معوض التي توصلت إلى أنه في ضوء ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أصبح الكثير من المراهقين يهربون بشكل ملحوظ من الواقع الاجتماعي

للانطلاق إلى آفاق جديدة باحثين عن مواد إعلامية تتوافق مع اهتماماتهم حيث قامت مجموعات من الشباب بعمل فيديوهات قصص نجاح على موقع يوتيوب سواء يحكى فيها قصة خاص بالشخص نفسه أو أشخاص آخرين، يتحدثون فيها عن حياة أشخاص حققوا النجاح رغم الفشل والصعوبات وأن يكون الشخص واثق من نفسه وعنده طموح كي يقدر على تحقيق أحلامه، وقصص النجاح تعتبر وسيلة للتنفس عن أحلامهم وإخراج طموحاتهم الكامنة وتساعدهم في التعرف على العديد من النماذج الناجحة والاطلاع على تجارب الآخرين واكتساب خبرات جديدة. ويرتفع مستوى الطموح عند المراهقين وينخفض عند البعض الآخر وينعكس ذلك على حياتهم، ومع ظهور مواد إعلامية على اليوتيوب تتصف بالإيجابية والدعم النفسي وحل الكثير من مشاكل الشباب من خلال هذه الفيديوهات.

١٦- الفروق بين متابعة تطبيق "تيك توك" وتأثيراتها السلبية على المبحوثين

جدول (١٦) يوضح اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين متابعة لتطبيق "تيك توك"

وتأثيراته السلبية على المبحوثين

المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الانجذاب لتطبيق "تيك توك" لدرجة التوحد وفقدان الإحساس بالعالم من حولهم	١,٩٥	٠,٨٩٢	٣٦,٧٣٣	٢٨٢	٠,٠٠٠
تبني السلوكيات غير المقبولة لدى الجماعة التي ينتمي إليها	١,٨٦	٠,٨٦٠	٣٦,٣٧٧	٢٨٢	٠,٠٠٠
الانسلاخ عن الذات ومحاولة الحياة في إطار يختلف عن واقعها	٢,٢٥	٠,٨٨١	٤٢,٩٣٢	٢٨٢	٠,٠٠٠
التردد والتفكير المستمر والتباطؤ قبل اتخاذ موقف أو قرار معين داخل موقف	١,٩٣	٠,٨٥٦	٣٧,٩٢٠	٢٨٢	٠,٠٠٠
محاولة تقليد سلوكيات الآخرين كي	٢,١٤	٠,٨٩٦	٤٠,٢٠٨	٢٨٢	٠,٠٠٠

تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية دراسة ميدانية

المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التأثيرات السلبية					
يحظى بنوع من القبول من جانبهم	٢,٣١	٠,٨٧٢	٤٤,٥٣٣	٢٨٢	٠,٠٠٠
المعارضة ورفض الرأي السائد داخل الجماعة	٢,٣٧	٠,٨٦٢	٤٦,١٧٧	٢٨٢	٠,٠٠٠
الإساءة إلى الآخرين	٢,٤٥	٠,٨٤٢	٤٨,٩١٥	٢٨٢	٠,٠٠٠
تقليد أسلوب حياة الآخرين					

يتضح من الجدول السابق الفروق بين متابعة تطبيق "تيك توك" وتأثيراته السلبية في أفكار المبحوثين على النحو التالي:- تقليد أسلوب حياة الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٤٥، الإساءة إلى الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٣٧، المعارضة ورفض الرأي السائد داخل الجماعة بمتوسط حسابي ٢,٣١، الانسلاخ عن الذات ومحاولة الحياة في إطار يختلف عن واقعه بمتوسط حسابي ٢,٢٥، محاولة تقليد سلوكيات الآخرين كي يحظى بنوع من القبول من جانب الآخرين بمتوسط حسابي ٢,١٤، الانجذاب لتطبيق "تيك توك" لدرجة التوحد وفقدان الإحساس بالعالم من حولهم بمتوسط حسابي ١,٩٥، التردد والتفكير المستمر والتباطؤ قبل اتخاذ موقف أو قرار معين داخل موقف بمتوسط حسابي ١,٩٣، تبني السلوكيات غير المقبولة لدى الجماعة التي ينتمي إليها بمتوسط حسابي ١,٨٦.

١٧- الفروق بين مدى متابعة المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وتوجهاتهم نحوه

جدول (١٧) اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين متابعة المبحوثين لتطبيق "تيك توك"

وتوجهاتهم نحوه

المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التوجهات والرؤية					
انتبه يومياً لما ينشروا وتابع باستمرار حتى لا تفوتني أي معلومة	١,٦٣	٠,٦٩٩	٣٩,٢٩٠	٢٨٢	٠,٠٠٠
لا أقوم بعمل أي شيء آخر أثناء استخدام تطبيق "تيك توك"	١,٧١	٠,٧٥٥	٣٨,٠٣٩	٢٨٢	٠,٠٠٠

المتابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
انتبه دائما لكل المواقف التي تطرح فيه	١,٨٢	٠,٨٢٢	٣٧,١٨٠	٢٨٢	٠,٠٠٠
قبل البدء باستخدام لتطبيق "تيك توك"، أحرص على اختياره بدقة	١,٥٣	٠,٦١٥	٤١,٧٧٧	٢٨٢	٠,٠٠٠
أترقب أي معلومة به يعلن عنها مسبقا	١,٤٩	١,٢٦٤	١٩,٨٨٩	٢٨٢	٠,٠٠٠
دائماً ما أبحث في شبكة الانترنت عن الموضوعات التي يتم طرحها في تطبيق "تيك توك"	١,٧٧	١,٢٧٢	٢٣,٣٥٨	٢٨٢	٠,٠٠٠

تمثلت رؤية توجّهات المراهقين بالدول العربية عينة الدراسة نحو استخدام لتطبيق "تيك توك" بالترتيب فيما يلي:- أنتبه دائما لكل المواقف التي تطرح فيه بمتوسط حسابي ١,٨٢، دائماً ما أبحث في شبكة الانترنت عن الموضوعات التي يتم طرحها فيه بمتوسط حسابي ١,٧٧، لا أقوم بعمل أي شيء آخر أثناء استخدام تطبيق "تيك توك" بمتوسط حسابي ١,٧١، انتبه يومياً لما ينشر وأتابع باستمرار حتى لا تفوتني أي معلومة به بمتوسط حسابي ١,٦٣، قبل البدء باستخدام تطبيق "تيك توك"، أحرص على اختياره بدقة بمتوسط حسابي ١,٥٣، وجاء في المرتبة الأخيرة أترقب أي معلومة به يعلن عنها مسبقا بمتوسط حسابي ١,٤٩. كشفت نتائج التفصيلية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" وتوجهاتهم ورؤيتهم له.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة إيمان صابر التي توصلت إلى تنوع الموضوعات المنشورة بصفحات التحليل كل على حسب الاهتمام وتخصص الصفحة؛ فأغلب الموضوعات المنشورة على صفحة مصطفى حسني كانت دينية، أما صفحة الفنان محمد صبحي فغلب عليها الموضوعات الفنية، في حين اهتمت صفحات المجتمع المدني بالترويج لأنشطتها بهدف حشد متبرعين للمرضى والتوعية بالأمراض المختلفة.. كما أوضحت النتائج أن أغلب المواد المنشورة استهدفت جمهوراً عاماً باستثناء بعض المواد بصفحتي نجوم F.M، و صفحة وزارة الداخلية،

فيما كانت المواد المنشورة بصفحة جامعة عين شمس مستهدفة جمهورًا متخصصًا، أما المواد المنشورة بصفحة الفنان محمد صبحي فقد استهدفت جمهورًا مشتركًا بين الشخصي والعام. كما أوضحت نتائج الدراسة تنوع أشكال التفاعل مع المواد المنشورة على معظم صفحات التحليل، وقد كان التفاعل يتم من قبل المعجبين بالصفحات فقط دون تفاعل من قبل القارئ على الصفحة مثل صفحة مصطفى حسنى، واليوم السابع، وإذاعة نجوم إف إم. بينما اقتصر دور القارئ على صفحة Mbc Masr على إبراز أهم التعليقات الضاحكة والساخرة في مادة مستقلة يتم نشرها، كما قام القارئ على صفحة اتصالات مصر بالرد على الاستفسارات وحل المشكلات الخاصة بالعملاء.

١٨- العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومقترحاتهم حوله

جدول رقم (١٨) العلاقة بين استخدام المبحوثين لتطبيق "تيك توك" ومقترحاتهم حوله

المقترحات	الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	اختبار كاي	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أن يطرح قضايا تهم المجتمع وتعرض كل جوانبها	١٠٤	٣٦,٧	١٩,٩٣٦	٢	٠,٠٠٥	
اختيار محللين مختصين للتعليق بالموضوع	٦٠	٢١,٢				
واقعية معالجة المضامين ومصادقيتها	١١٩	٤٢,١				
المجموع	٢٨٣	١٠٠				

تمثلت مقترحات المبحوثين حول لتطبيق "تيك توك"، بالترتيب فيما يلي:- نسبة (٤٢,١٪) من مجموع أفراد العينة اقترحوا واقعية معالجة المواضيع ومصادقيتها، ونسبة (٣٦,٧٪) من المبحوثين اقترحوا أن يطرح قضايا تهم المجتمع وتعرض كل جوانبها، ونسبة (٢١,٢٪) اقترحوا أن يختار تطبيق "تيك توك" محللين مختصين للتعليق بالموضوع الذي يتم عرضه.

ثانياً: أثر تطبيق "تيك توك" على سلوك المبحوثين:

١- الفروق بين المبحوثين في أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على سلوكهم حسب النوع:
جدول رقم (١٩) اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين المبحوثين في أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على سلوكهم حسب النوع

النوع	الأثر على السلوك	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ذكور		١٣٤	٤٧,٣٤	١,٣٣	٠,٤٨٧	٤٠,٨١٥	٢٨١	٠,٠٠٠
إناث		١٤٩	٥٢,٦٦	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
المجموع		٢٨٣	١٠٠					

يتضح من نتائج اختبار (ت) المبينة في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتأثير استخدام تطبيق "تيك توك" على سلوكهم وفق متغير النوع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للإناث ٣,٠٠ والمتوسط الحسابي للذكور ١,٣٣. وكانت قيمة (ت) اقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى وجود فروق لصالح الإناث، وهذا يدل على أن تطبيق "تيك توك" تؤثر على سلوك الإناث أكثر من الذكور.

٢- الفروق بين المبحوثين في أثر استخدام تطبيق "تيك توك" على سلوكهم حسب المرحلة التعليمية:

جدول رقم (٢٠) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين المبحوثين في أثر استخدام تطبيق "تيك توك" الاجتماعي على سلوكهم حسب المرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية	الأثر على السلوك	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المرحلة الابتدائية والإعدادية		١٢٤	٤٣,٨	١,٢٧	٠,٤٤٤	٨٤٩,٢٧٤	٢٨٠	٠,٠٠٠
مرحلة الثانوي الفني والعام		٩٥	٣٣,٦	٢,٩١	٠,٢٩٤			
السنة الأولى من المعاهد والجامعات		٦٤	٢٢,٦	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
الإجمالي		٢٨٣	١٠٠					

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين التأثير على سلوك المبحوثين في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حسب المرحلة التعليمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعاهد المتوسطة والسنة الأولى الجامعية ٣,٠٠، والمتوسط الحسابي للثانوي الفني والعام ٢,٩١، والمتوسط الحسابي للمرحلة الابتدائية والإعدادية ١,٢٧. مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للسنة الأولى في المعاهد والجامعات عند مستوى المعنوية ٠,٠٠، وهذا يدل على أن تطبيق "تيك توك" يؤثر على سلوك المبحوثين في السنة الأولى في المعاهد والجامعات أكثر من أقرانهم في المراحل الأخرى.

٣- الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حسب الدولة العربية:

جدول رقم (٢١) يوضح اختبار (ف) لمعنوية الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين

في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حسب الدولة العربية

التأثير على السلوك الدولة العربية	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
ليبيا	٨٥	٣٠	١,٠٠	٠,٠٠	٧٤٠,٩٥٧	٢٨٠	٠,٠٠٠
الكويت	١٠٥	٣٧,١	١,٧٥	٠,٤٣٤			
مصر	٩٣	٣٢,٩	٢,٨٤	٠,٣٧٠			
المجموع	٢٨٣	١٠٠					

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين المراحل التعليمية المختلفة للمبحوثين فيما يتعلق بتأثير تطبيق "تيك توك" على سلوكهم وفق متغير الدولة العربية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمصر ٢,٨٤، والمتوسط الحسابي للكويت ١,٧٥، والمتوسط الحسابي لليبيا ١,٠٠. مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكويت عند مستوى المعنوية ٠,٠٠، وهذا يدل على أن تطبيق "تيك توك" يؤثر على سلوك المراهقين المصريين عينة الدراسة أكثر من أقرانهم في الدول الأخرى.

٤- الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي

جدول رقم (٢٢) يوضح اختبار (ف) لمعنوية الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين في استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي

التأثير على السلوك المستوى الاقتصادي	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
منخفض	١١٥	٤٠,٦	١,١٠	٠,٢٩٥	٥٥٩,٨١٩	٢٨٠	٠,٠٠٠
متوسط	٥١	١٨	٢,٠٤	٠,١٩٦			
مرتفع	١١٧	٤١,٤	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
المجموع	٢٨٣	١٠٠					

من خلال الجدول السابق يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في تأثير لتطبيق "تيك توك" على سلوكهم، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى ٠,٠٠٠، وهذا يدل على أن تطبيق "تيك توك" يؤثر على سلوك المبحوثين الذين يتمتعون بالمستوى الاقتصادي المرتفع.

٥- الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين ومدى انتظامهم باستخدام تطبيق "تيك توك"

جدول (٢٣) اختبار (ف) الفروق في التأثير على سلوك المبحوثين ومدى انتظامهم باستخدام تطبيق "تيك توك"

مدى الانتظام	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
بالصدفة (حسب الظروف)	٧٦	٢٦,٩	١,٠٠	٠,٠٠٠	٥٤٣,٣٩٩	٢٨٠	٠,٠٠٠
بشكل غير منتظم (من يوم لآخر)	٩٤	٣٣,٢	٢,٢٣	٠,٧١٠			
بانتظام يوميًا	١١٣	٣٩,٩	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠					

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين التأثير على سلوك المبحوثين ومدى انتظامهم باستخدام تطبيق "تيك توك"، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمدى استخدام تطبيق "تيك توك" بانتظام يومياً ٣,٠٠، والمتوسط الحسابي لمدى استخدامهم له بشكل غير منتظم ٢,٢٣، والمتوسط الحسابي لمدى استخدامهم له بالصدفة (حسب الظروف) يومياً ١,٠٠. مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح استخدام تطبيق "تيك توك" بانتظام يومياً عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠، وهذا يدل على أن تطبيق "تيك توك" يؤثر على سلوك المبحوثين عينة الدراسة الذين يستخدمونه.

٦- الفروق بين التأثير على السلوك الشخصي والفترات المفضلة لاستخدام لتطبيق "تيك توك"

جدول (٢٤) يوضح اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين التأثير على السلوك الشخصي والفترات المفضلة لاستخدام تطبيق "تيك توك"

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرارات	التأثير على السلوك الفترات
٠,٠٠٠	٢٧٧	٦٦٨,٥٩٨	٠,٠٠٠	١,٠٠	٩,٢	٢٦	الفترة الصباحية (من ٦ صباحاً إلى اقل من ١ ظهراً)
			٠,٠٠٠	١,٠٠	١٢,٤	٣٥	فترة منتصف النهار (من ١ ظهراً إلى اقل من ٥ مساءً)
			٠,٤٩٦	١,٥٨	٢٥,٤	٧٢	فترة المساء (من ٥ مساءً إلى اقل من ١٠ مساءً)
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٥,٢	٤٣	فترة السهرة الأولى (من ١٠ مساءً الى اقل من ١ صباحاً)
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٦,٦	٤٧	فترة السهرة الممتدة (من ١ صباحاً الى اقل من ٦ صباحاً)
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	٢١,٢	٦٠	ليس لدي فترة محددة
					١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق بين الفترات التي يفضل المبحوثون أن يستخدموا فيها تطبيق "تيك توك" و بين تأثير ذلك على سلوكهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي لكل من (فترة السهرة الأولى، فترة السهرة الممتدة، ليس لدي فترة محددة) ٣,٠٠، بينما المتوسط الحسابي لفترة المساء ١,٥٨، والمتوسط الحسابي لكلتا الفترتين (الصباحية، منتصف النهار) ١,٠٠.

٧- الفروق بين التأثير على السلوك حسب استخدام محتوى تطبيق "تيك توك"

جدول رقم (٢٥) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين التأثير على السلوك

حسب استخدام محتوى تطبيق "تيك توك"

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار ف	نادراً		أحياناً		دائماً		التأثير على السلوك المحتوى
			%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٠٠	٢٨٢	٨٤٩,٥٥١	٢٣	٦٥	٣٣,٢	٩٤	٤٣,٨	١٢٤	متنوع
٠,٠٠٠	٢٨٢	٨٤٤,٧٥٢	٢٧,٥	٧٨	٣٥	٩٩	٣٧,٥	١٠٦	رياضي
٠,٠٠٠	٢٨٢	٧١٣,٤٠١	٤٢,٨	١٢١	٢٩,٣	٨٣	٢٧,٩	٧٩	اجتماعي
٠,٠٠٠	٢٨٢	٨٠٧,٦٤٥	٢٣,٧	٦٧	٣٧,١	١٠٥	٣٩,٢	١١١	فني

يوضح الجدول السابق تأثير استخدام محتوى تطبيق "تيك توك" المحددة في الدراسة على السلوك الشخصي للعينة، حيث بلغ نسبة تأثير استخدام المحتوى المتنوع (٤٣,٨٪) بصفة دائمة، والمحتوى الفني بنسبة (٣٩,٢٪)، وبلغت نسبة تأثير استخدام المحتوى الرياضي (٣٧,٥٪) على سلوك المبحوثين، ويأتي المحتوى الاجتماعي الأقل نسبة في مدى تأثيره على المبحوثين بمعدل (٢٧,٩٪). بما يتضح معه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثير على سلوك المبحوثين حسب المحتوى المقدم في تطبيق "تيك توك".

٨- الفروق بين التأثير على سلوك المبحوثين حسب نوعية المؤثرين التي يفضلونها
 جدول (٢٦) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين التأثير على سلوك المبحوثين
 حسب نوعية المؤثرين المفضلين

مستوى المعنوية	درجة الحرية	اختبار F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التكرار	التأثير على السلوك نوعية المؤثرين
٠,٠٠٠	٢٧٤	٦٥٤,٠٠٢	٠,٠٠٠	١,٠٠	١٢	٣٤	جرائم
			٠,٠٠٠	١,٠٠	١٠,٩	٣١	ترفيه
			٠,٠٠٠	١,٠٠	٧,١	٢٠	تسريبات
			٠,٤١٨	١,٧٩	٩,٩	٢٨	مشاهير
			٠,٤٧٩	٢,٣٣	١٠,٦	٣٠	رياضة
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	٩,٢	٢٦	تحديات
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٥,٢	٤٣	حوادث
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	٦,٧	١٩	اقتصاد
			٠,٠٠٠	٣,٠٠	١٨,٤	٥٢	التريند
					١٠٠	٢٨٣	الإجمالي

تشير نتائج الجدول السابق إلى تصدر كل من المؤثرين الذين يقدمون محتوى عن التحديات والتريند والحوادث والاقتصاد بتطبيق "تيك توك" في تأثيرهم على سلوك المبحوثين بمتوسط حسابي ٣,٠٠ بنسب مئوية متفاوتة، ويأتي المؤثرون في المجالات الرياضية في المرتبة الثانية في تأثيرها على سلوك المبحوثين بمتوسط حسابي ٢,٣٣، بينما احتلت المشاهير الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ١,٧٩، وجاء المؤثرون الذين يقدمون محتوى عن الجرائم والترفيه والتسريبات في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ١,٠٠. وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير على سلوك المبحوثين حسب نوعية المؤثرين الذين يفضلون متابعتهم في تطبيق "تيك توك" عند مستوى المعنوية ٠,٠٠٠ ودرجة الحرية ٢٧٤.

وتختلف النتائج السابقة مع دراسة ممدوح عبد الواحد التي توصلت إلى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي بدور كبير في التحولات السياسية التي شهدتها المجتمع المصري حيث أتاحت فرصه للتعبير عن الحركات الاجتماعية الجديدة مثل حركة شباب ٦ ابريل وحركة كفاية، وأنه على الرغم من التأثير الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي في الثورات العربية إلا أنه لا يمكن

المبالغة والتهويل في تأثيرها حيث تمثل دورها في التعبئة الايدلوجية للثورة وتنظيم وقائعها وأحداثها

٩- الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين وأسباب استخدامهم لتطبيق "تيك توك"

جدول (٢٧) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين

وأسباب استخدامهم لتطبيق "تيك توك"

الأثر على السلوك أسباب الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
تقدم موضوعات مفيدة	٤٥	١٥,٩	١,٠٠	٠,٠٠٠	٧٧١,٠٢٣	٢٧٥	٠,٠٠٠
تعجبي طريقة عرض الفيديو	٣٤	١٢	١,٠٠	٠,٠٠٠			
اكتساب مفاهيم و خبرات جديدة	٥٢	١٨,٤	١,٧٧	٠,٤٢٥			
تطبيق "تيك توك" يدعو للمشاركة والتفاعل مع الأحداث	٢٨	٩,٩	٢,٩٣	٠,٢٦٢			
يتكون عندي رأي خاص فيما يدور حولي	٣١	١١	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
لقضاء الوقت	٢٧	٩,٥	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
عادة أساسية في حياتي	٢٦	٩,٢	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
واقعية المقاطع المصورة القصيرة "الفيديو"	٤٠	١٤,١	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثير على سلوك المبحوثين وأسباب استخدامهم لتطبيق "تيك توك" حيث بلغت المتوسط الحسابي لكل من الأسباب يتكون عندي رأي خاص فيما يدور حولي، ولقضاء الوقت، وعادة أساسية في حياتي،

واقعية المقاطع المصورة القصيرة "الفيديو" ٣,٠٠، في حين بلغ المتوسط الحسابي لـ "تطبيق تيك توك" يدعو للمشاركة والتفاعل مع الأحداث "٢,٩٣، وحصلت اكتساب مفاهيم وخبرات جديدة على متوسط حسابي ١,٧٧، وأخيراً بلغت المتوسط الحسابي لتقدم موضوعات مفيدة ١,٠٠، وذلك درجة الحرية ٢٧٥ ومستوى المعنوية ٠,٠٠٠.

وتتفق النتائج مع دراسة نرمين خضر، التي توصلت إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع استخدام طلاب الجامعات لموقع الفيس بوك، واحتلت نسبة ٦٩٪ من إجمالي المبحوثين، واتضح من إجابات المبحوثين أن ٧٦٪ تفضل علاقات الصداقة خارج موقع الفيس بوك، وأن الطابع الإيجابي غلب على التأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام المراهقين لموقع الفيس بوك، وأكدت الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعة من المراهقين الجامعي الذين قدموا أنفسهم بصدق للآخرين عبر الموقع، والطلاب الذين اشتركوا باسم مستعار في الموقع والتعامل بزيّف وكذب

١- الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين ومناقشة محتوى "تيك توك" مع الآخرين:

جدول (٢٨) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين

ومناقشة محتوى تطبيق "تيك توك" مع الآخرين

التأثير على السلوك / مدى المناقشة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
دائماً	٨٧	٣٠,٧	١,٠٠	٠,٠٠٠	٧٨٥,٢٩٩	٢٧٩	٠,٠٠٠
أحياناً	٧٤	٢٦,١	٢,٣٢	٠,٥٧٦			
نادراً	٥٩	٢٠,٩	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
لا	٦٣	٢٢,٣	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠					

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مناقشة محتوى تطبيق "تيك توك" تؤثر على سلوك المبحوثين الذين يناقشونها نادراً بمتوسط حسابي ٣,٠٠، بينما مناقشة تلك المضامين تؤثر على سلوك المبحوثين الذين يناقشونها أحياناً بمتوسط حسابي ٢,٣٢، وتؤثر على سلوك المبحوثين الذين يناقشونها بصفة دائمة بمتوسط حسابي ١,٠٠. وكذلك توضح فروق ذات دلالة

إحصائية بين التأثير على سلوك المبحوثين ومناقشتهم لمحتوى تطبيق "تيك توك" مع الآخرين عند درجة الحرية ٢٧٩ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠. وتتفق هذه النتائج مع دراسة عماد الدين جابر، التي توصلت للعلاقة بين قيام المراهقين بالدول العربية على سلوك محدد (الزواج من الأجانب) عبر سلوك مبرر (استخدام شبكة الانترنت) في ضوء المعايير الشخصية وتحديدًا الجنسية ونوعية العمل أو المهنة والمعتقدات السلوكية وراء هذا السلوك.

١١- الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين ومقارنة ما يتابعونه في تطبيق "تيك توك" مع ما يدور حولهم:

جدول رقم (٢٩) اختبار (ف) لمعنوية الفروق بين الأثر على سلوك المبحوثين ومقارنة ما يتابعونه في تطبيق "تيك توك" مع ما يدور حولهم

الأثر على السلوك / مدى المقارنة	التكرارات	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار F	درجة الحرية	مستوى المعنوية
دائمًا	٥٤	١٩,١	١,٠٠	٠,٠٠٠	٤١١,٨٢١	٢٧٩	٠,٠٠٠
أحيانًا	٩١	٣٢,٢	١,٧٣	٠,٦٨٤			
نادرًا	٦٢	٢١,٩	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
لا	٧٦	٢٦,٨	٣,٠٠	٠,٠٠٠			
الإجمالي	٢٨٣	١٠٠					

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مقارنة المبحوثين ما يتابعونه في تطبيق "تيك توك" مع ما يدور حولهم تؤثر على سلوك المبحوثين الذين لا يقومون بمقارنتها أو نادرًا ما يقومون بمقارنتها بمتوسط حسابي ٣,٠٠، بينما مقارنة تلك المواضيع تؤثر على سلوك المبحوثين الذين يقومون بمقارنتها أحيانًا بمتوسط حسابي ١,٧٣، وتؤثر على سلوك المبحوثين الذين يقومون بمقارنتها بصفة دائمة بمتوسط حسابي ١,٠٠. وكذلك توضح فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثير على سلوك ومقارنة المبحوثين ما يتابعونه في تطبيق "تيك توك" مع ما يدور حولهم عند درجة الحرية ٢٧٩ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠.

وتتفق النتائج مع دراسة إيمان السيد أحمد التي توصلت إلى أن هناك مؤسسات تستخدم الوسائل الاجتماعية مثل الفيس بوك، وتويتر، واليوتيوب، وجوجل بلس Google+ واتفقا

جميعاً على أن الفيس بوك هو أكثر هذه الوسائل استخداماً داخل مؤسساتهم بالإضافة إلى أنه يحتل المركز الأول من حيث كثافة الاستخدام لدى جمهورهم المستهدف. لقد توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تشابهت المؤسسات في استخدام الوسائط المتعددة داخل صفحاتها على الفيس بوك، فكلاهما اعتمد على ألبومات الصور والفيديوهات والروابط الإلكترونية، وإعلانات التلفزيون لعرض الموضوعات والمعلومات، وقامت المؤسسات بتصميم صوراً مخصصة خاصة بالمنتجات والخدمات المقدمة لنشرها على صفحاتها على الفيس بوك.

مناقشة نتائج البحث واختبار الفروض:

اهتم البحث بدراسة تأثيرات تطبيق "تيك توك" على المراهقين في المجتمعات العربية، وقد استقصت الدراسة هذين المتغيرين (استخدام تطبيق "تيك توك" وتشكيل الأفكار والمعلومات) مع مراعاة خصائص المبحوثين كمتغيرات مستقلة، وقد أجرى البحث على عينة قوامها (٢٨٣) مفردة من مصر وليبيا والكويت. ولتحقق من النتائج تم اختبار الفروض البحثية التالية مع مناقشتها وربطها بنتائج البحوث والدراسات العلمية كالتالي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية تطبيق "تيك توك" وتشكيل أفكارهم الشخصية.

جدول رقم (٣٠) يوضح العلاقة استخدام المراهقين بالدول العربية تطبيق "تيك توك"

و أثره بتشكيل أفكارهم الشخصية

مستوى المعنوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل Pearson's rho	أثره بتشكيل الأفكار
٠,٠٠٠	٠,٨٥٥	٢,١	٠,٨٥٥	استخدام تطبيق "تيك توك"

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية تطبيق "تيك توك" وتشكيل أفكارهم الشخصية، وهي علاقة دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، فقد بلغت قيمة معامل (Pearson's rho) للارتباط (٠,٨٥٥)، ومتوسط حسابي (٢,١) وانحراف معياري (٠,٨٥٥). وهكذا ثبتت صحة الفرض

الأول، القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتشكيل أفكارهم الشخصية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتكوين المعلومات لديهم.

جدول رقم (٣١) يوضح العلاقة بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتكوين المعلومات لديهم.

معلومات المراهقين بالدول العربية	معامل Pearson's rho	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى المعنوية
استخدام تطبيق "تيك توك"	٠,٨٢٩	١,٥٨	٠,٦٢٦	٠,٠٠٠

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتكوين المعلومات لديهم، وهي علاقة دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، فقد بلغت قيمة معامل (Pearson's rho) للارتباط (٠,٨٢٩)، ومتوسط حسابي (١,٥٨) وانحراف معياري (٠,٦٢٦). وهكذا ثبتت صحة الفرض الثاني، القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المراهقين بالدول العربية لتطبيق "تيك توك" وتكوين المعلومات لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة محمد معوض ابراهيم التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين صفحات التسوق الإلكتروني على الفيس بوك وسلوكهم الشرائي، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين كثافة استخدام المراهقين صفحات التسوق الإلكتروني على الفيس بوك ومدى اعتمادهم على صفحات الفيس بوك في الشراء.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقا للمتغيرات الديموغرافية.

جدول (٣٢) يوضح الفروق في استخدام المبحوثين تطبيق "تيك توك" حسب النوع

الاستخدام النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر (١٣٤)	١,١٧	٠,٣٧٨	٢٨١	-٢٥,٣٨٦	٠,٠٠٠	دالة
أنثى (١٤٩)	٢,٥٢	٠,٥٠١				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المبحوثين تطبيق "تيك توك" حسب متغير النوع، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (T) (-٢٥,٣٨٦)، ودرجة الحرية (٢٨١)، ولكن لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢,٥٢) مقابل متوسط حسابي (١,١٧) للذكور. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الثالث، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقا للنوع لصالح الذكور.

جدول رقم (٣٣) يوضح الفروق في استخدام المبحوثين تطبيق "تيك توك" حسب المرحلة

التعليمية

استخدام التطبيق المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
الابتدائي والإعدادي (١٢٤)	١,١٠	٠,٣٠٨	٢٨٢	٩٥٩,٥٧٣	٠,٠٠٠	دالة
الثانوي العام والفني (٩٥)	٢,١٥	٠,٣٥٦				
السنة الأولى من المعاهد والجامعات (٦٤)	٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين عينة الدراسة تطبيق "تيك توك" حسب المرحلة التعليمية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٩٥٩,٥٧٣)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، لصالح السنة الأولى بالمعاهد والجامعات بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (٢,١٥) للثانوي العام

والفني ومتوسط حسابي (١,١٠) للابتدائي والإعدادي. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الثالث، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقاً للمرحلة التعليمية لصالح السنة الأولى بالمعاهد والجامعات.

وتتقارب هذه النتائج مع دراسة حاتم علاونة التي توصلت إلى أن مشاهدة أفراد العينة لمقاطع الفيديو الخاصة (باليوتيوب)، تتم من خلال الدخول إلى الموقع نفسه بما نسبته (٥٨,٢٪)، فيما أجاب ما نسبته (٣٦,٧٪) بأنهم يشاهدون مقاطع الفيديو من خلال الروابط الخارجية الموجودة على شبكة (الإنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون الموقع (لوحدهم) وبما نسبته (٥٩,٥٪)، وربما يعزى السبب في ذلك لارتفاع نسبة دخول أفراد العينة لمواقع مشاركة الفيديو (اليوتيوب) من خلال الهاتف المحمول أو الحاسب الشخصي وهذا ما يعطيه طابع الخصوصية والانفراد.

جدول رقم (٣٤) يوضح الفروق في استخدام المبحوثين تطبيق "تيك توك"

حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي

استخدام التطبيق / المستوى الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء اختبار F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
منخفض (١١٥)	١,٠٣	٠,١٨٤	٢٨٢	٧٢٨,٠٦٨	٠,٠٠٠	دالة
متوسط (٥١)	٢,٠٠	٠,٠٠٠				
مرتفع (١١٧)	٢,٦٧	٠,٤٧٣				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المراهقين بالدول العربية عينة الدراسة تطبيق "تيك توك" حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٧٢٨,٠٦٨)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح المستوى المرتفع بمتوسط حسابي (٢,٦٧) مقابل متوسط حسابي (٢,٠٠) للمستوى المتوسط ومتوسط حسابي (١,٠٣) للمستوى المنخفض. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الثالث، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة

الدراسة في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي لصالح المستوى المرتفع.

جدول رقم (٣٥) يوضح الفروق في استخدام المبحوثين تطبيق "تيك توك" حسب الدولة العربية

استخدام التطبيق الدولة العربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء الاختبار F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ليبيا (٨٥)	١,٠٠	٠,٠٠	٢٨٢	٦٦٦,٤٤٧	٠,٠٠٠	دالة
الكويت (١٠٥)	١,٧٥	٠,٤٣٤				
مصر (٩٣)	٢,٨٤	٠,٣٧٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استخدام تطبيق "تيك توك" حسب الدولة العربية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٦٦٦,٤٤٧)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح مصر بمتوسط حسابي (٢,٨٤) مقابل متوسط حسابي (١,٧٥) للكويت حسابي (١,٠٠) لليبيا. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الثالث، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين المراهقين عينة الدراسة في استخدام تطبيق "تيك توك" طبقا للمتغيرات الديموغرافية طبقا للدولة العربية لصالح مصر.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم.

جدول رقم (٣٦) يوضح الفروق بين بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب النوع

تأثيرات التطبيق النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء الاختبار T	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر (١٣٤)	١,٣٣	٠,٤٨٧	٢٨١	-٤١,٩٠٢	٠,٠٠٠	دالة
أنثى (١٤٩)	٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" الاجتماعي على أفكارهم ومعلوماتهم. حسب النوع، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (T) (-٤١,٩٠٢)، ودرجة الحرية (٢٨١)، ولكن لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (١,٣٣) للذكور. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الرابع، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب النوع لصالح الذكور.

جدول رقم (٣٧) يوضح الفروق بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب المرحلة التعليمية

تأثيرات التطبيق المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
الابتدائي والإعدادي (١٢٤)	١,٢٧	٠,٤٤٤	٢٨٢	٨٤٩,٢٧٤	٠,٠٠٠	دالة
الثانوي العام والفني (٩٥)	٢,٩١	٠,٢٩٤				
السنة الأولى من المعاهد والجامعات (٦٤)	٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم. حسب المرحلة التعليمية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (0,000) وقيمة اختبار (F) (849,274)، ودرجة الحرية (282)، ولكن لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات بمتوسط حسابي (3,00) مقابل متوسط حسابي (2,91) لمرحلة الثانوي العام والفني، ومتوسط حسابي (3,00) للابتدائي والإعدادي. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الرابع، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب المرحلة التعليمية لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات.

وتتقارب النتائج السابقة مع دراسة محمد فرج صالح التي توصلت إلى وجود أثر دال إحصائي في تحصيل مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعة الأردنية، يعزي لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا باستخدام طريقتي اليوتيوب والفيس بوك، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزي للمعدل التراكمي، وكانت الدلالة لصالح ذوي التقدير المقبول، ووجد هناك فروق دالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزي للخبرة القليلة والمتوسطة والكبيرة، وكانت هذه الفروق لصالح الخبرة الكبيرة.

جدول رقم (38) يوضح الفروق بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي

تأثيرات التطبيق المستوى الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء الاختبار F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
منخفض (115)	1.21	0,408	282	905,028	0,000	دالة
متوسط (51)	2.65	0,483				
مرتفع (117)	3.00	0,000				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٩٠٥,٠٢٨)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (٢,٦٥) لمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط ومتوسط حسابي (١,٢١) لمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الرابع، القائل بوجود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح المستوى المرتفع. وتتفق النتائج مع دراسة أميمة معوض التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الطموح لدى المراهقين ومعدلات تعرضهم لفيدويوهات قصص النجاح على موقع اليوتيوب، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الباحثين الذين يمثلون المستوى الاقتصادي

جدول رقم (٣٩) يوضح الفروق بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب الدولة

العربية

تأثيرات التطبيق الدولة العربية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ليبيا (٨٥)	١,٠٠	٠,٠٠	٢٨٢	٦٩٧,٥٤٠	٠,٠٠٠	دالة
الكويت (١٠٥)	٢,٤٩	٠,٦٠٦				
مصر (٩٣)	٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب الدولة العربية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٦٩٧,٥٤٠)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح مصر بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (٢,٤٩) للكويت ومتوسط حسابي (١,٠٠) لليبيا. وهكذا ثبتت

صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الرابع، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على أفكارهم ومعلوماتهم حسب الدولة العربية لصالح مصر.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة طبقا لمتغيراتهم الديموغرافية في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم.

جدول رقم (٤٠) الفروق بين بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب النوع

النوع		تأثيرات التطبيق بالسلوك		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر (١٣٤)		١,٠٠	٠,٠٠٠	٢٨١	-١١,٦١٣	٠,٠٠٠	دالة		
أنثى (١٤٩)		١,٥٠	٠,٥٠٢						

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب النوع، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (T) (-١١,٦١٣)، ودرجة الحرية (٢٨١)، ولكن لصالح الإناث بمتوسط حسابي (١,٥٠) مقابل متوسط حسابي (١,٠٠) للذكور. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي الخامس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب النوع لصالح الإناث.

وتتقارب النتائج مع دراسة عمرو أسعد التي توصلت إلى أن نسبة ٩٧٪ من طلاب الجامعة صفحتها الشخصية Profile متاحة لجميع مستخدمي الفيس بوك، واحتلت مجموعات النقاش الترفيهية في مقدمة مجموعات النقاش التي انضم إليها طلاب الجامعات، وأن مقاطع الفيديو الترفيهية والموسيقى والغناء على اليوتيوب كانت أكثر مشاهدة بالنسبة للشباب المصري، وأيضا المواقع الوثائقية ومقاطع الفيديو التي تناولت القضايا الاجتماعية والأحداث السياسية كانت أكثر مشاهدة لدى المراهقين المصري

جدول رقم (٤١) الفروق بين بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب المرحلة التعليمية

تأثيرات التطبيق بالسلوك	المرحلة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
الابتدائي والإعدادي (١٢٤)	دالة	١,٢٧	٠,٤٤٤	٢٨٢	٨٤٩,٢٧٤	٠,٠٠٠	دالة
الثانوي العام والفني (٩٥)		٢,٩١	٠,٢٩٤				
السنة الأولى من المعاهد والجامعات (٦٤)		٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب المرحلة التعليمية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٨٤٩,٢٧٤)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (٢,٩١) لمرحلة الثانوي العام والفني ومتوسط حسابي (١,٢٧) للابتدائي والإعدادي. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي الخامس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب وفق المرحلة التعليمية لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات.

جدول رقم (٤٢) الفروق بين بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي

أثر التطبيق بالسلوك	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة اختبار F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
منخفض (١١٥)	دالة	١,٠٠	٠,٠٠٠	٢٨٢	١٤٦,٦٤٣	٠,٠٠٠	دالة
متوسط (٥١)		١,٠٠	٠,٠٠٠				
مرتفع (١١٧)		١,٦٤	٠,٤٨٢				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب

المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (١٤٦,٦٤٣)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي (١,٦٤) مقابل متوسط حسابي (١,٠٠) للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمتوسط حسابي (١,٠٠) للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الرئيسي الخامس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

جدول (٤٣) يوضح الفروق بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب الدولة العربية

أثر التطبيق بالسلوك الدولة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة إحصاء الاختبار F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ليبيا (٨٥)	١,٠٠	٠,٠٠	٢٨٢	٣٩١,٦٣٧	٠,٠٠٠	دالة
الكويت (١٠٥)	١,٠٠	٠,٠٠٠				
مصر (٩٣)	١,٨١	٠,٣٩٧				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب الدولة العربية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٣٩١,٦٣٧)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح مصر بمتوسط حسابي (١,٨١) مقابل متوسط حسابي (١,٠٠) للكويت ومتوسط حسابي (١,٠٠) لليبيا. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الرابع من الفرض الرئيسي الخامس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين عينة الدراسة في التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" على قيمهم وسلوكياتهم حسب الدولة العربية لصالح مصر.

وتتفق النتائج مع دراسة رندى عمر التي توصلت إلى أن الإعلام الإلكتروني يؤثر في سلوكيات المراهقين بالمرتبة الأولى، تليها بالمرتبة الثانية تأثيره في اتجاهات المراهقين، وبالمرتبة الثالثة

والأخيرة يؤثر الإعلام الإلكتروني في معارف المراهقين. وكذلك يؤثر الإعلام الإلكتروني في السلوكيات السلبية لدى المراهقين مثل إهمال بعض الفرائض الدينية، وإهمال الدراسة أو العمل، والابتعاد عن الأسرة، الإشراف، التقليد الأعلى.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم طبقاً للمتغيرات الديموغرافية.

جدول رقم (٤٤) يوضح الفروق في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم وفقاً للنوع

الرؤية والتوجه النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
ذكر (١٣٤)	١,١٧	٠,٣٧٨	٢٨١	-٢٥,٣٨٦	٠,٠٠٠	دالة
أنثى (١٤٩)	٢,٥٢	٠,٥٠١				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم وفقاً للنوع، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (T) (-٢٥,٣٨٦)، ودرجة الحرية (٢٨١)، ولكن لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٢,٥٢) مقابل متوسط حسابي (١,١٧) للذكور. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الرئيسي السادس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم وفقاً لمتغير النوع لصالح الإناث.

وتتفق النتائج السابقة مع دراسة شوقي محمد محمود التي توصلت إلى وجود أثر لبيئة التعلم التفاعلية القائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" على تنمية الجانب الأدائي للمهارات الحياتية لدى طلاب الصف الأول الثانوي- المستوى الثاني- في ثانوية المعتصم بمنطقة حائل التعليمية. - استخدام بيئة التعلم التفاعلية القائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" واستخدامها مع عينة البحث كان لها الفعالية في زيادة ونمو الجانبين المعرفي والمهاري للمهارات الحياتية.

جدول رقم (٤٥) يوضح الفروق في رؤية وتوجهات المراهقين عينة الدراسة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لتطبيق "تيك توك" عليهم وفقاً للمرحلة التعليمية

المرحلة التعليمية / الرؤية والتوجه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة F	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
الابتدائي والإعدادي (١٢٤)	١,١٠	٠,٣٠٨	٢٨٢	٩٥٩,٥٧٣	٠,٠٠٠	دالة
الثانوي العام والفني (٩٥)	٢,١٥	٠,٣٥٦				
السنة الأولى من المعاهد والجامعات (٦٤)	٣,٠٠	٠,٠٠٠				

توضح نتائج اختبار هذا الفرض فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المبحوثين حول أثر تطبيق "تيك توك" وفقاً للمرحلة التعليمية، وهي فروق دالة عند مستوى المعنوية (٠,٠٠٠) وقيمة اختبار (F) (٩٥٩,٥٧٣)، ودرجة الحرية (٢٨٢)، ولكن لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات بمتوسط حسابي (٣,٠٠) مقابل متوسط حسابي (٢,١٥) للثانوي العام والفني ومتوسط حسابي (١,١٠) للابتدائي والإعدادي. وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الرئيسي السادس، القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية وتوجهات المبحوثين حول أثر تطبيق "تيك توك" وفقاً للمرحلة التعليمية لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات.

وتتفق النتائج مع دراسة شيري عزيز جرجس التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات التعرض المختلفة للصحف الإلكترونية، وذلك على مقياس مستوى السلوك، حيث بلغت قيمة ف ٥,٩١٣ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الإدراك المختلفة لقضايا البلطجة، وذلك على مقياس مستوى السلوك، حيث بلغت قيمة ف ٤,٣٧٦ وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠٥.

مناقشة نتائج البحث:

تم ربط نتائج الدراسات السابقة بتساؤلات البحث عند عرضها في المتن وكذلك نتائج اختبارات الفروض ولذا سنتطرق فيما يلي للنتائج العامة للبحث ومناقشتها كالتالي:

١. أبرزت نتائج البحث الفروق بين المبحوثين في التأثيرات الإيجابية لاستخدام تطبيق "تيك توك" في تشكيل أفكار ومعلومات المبحوثين على النحو التالي:- القدرة على المناقشة والتعامل مع الآخرين، الدفاع عن الحقوق باللجوء إلى القوانين التي تحكم المجتمع، إقناع الآخرين بتبني أفكاره أو سلوكياته، القدرة على التصرف السليم في كثير من المواقف، القدرة على الاعتماد على النفس، تدعيم فكرة المنافسة والتعاون، التشجيع على الرياضة، التسامح مع الآخرين.

٢. أبرزت نتائج البحث الفروق بين المبحوثين في التأثيرات السلبية لتطبيق "تيك توك" في تشكيل أفكار ومعلومات المبحوثين على النحو التالي: تقليد أسلوب حياة الآخرين، الإساءة إلى الآخرين، المعارضة ورفض الرأي السائد داخل الجماعة، الانسلاخ عن الذات ومحاولة الحياة في إطار يختلف عن واقعه، محاولة تقليد سلوكيات الآخرين كي يحظى بنوع من القبول من جانب الآخرين، الانجذاب للبرنامج لدرجة التوحد وفقدان الإحساس بالعالم من حولهم، التردد والتفكير المستمر والتباطؤ قبل اتخاذ موقف أو قرار معين داخل موقف، تبني السلوكيات غير المقبولة لدى الجماعة التي ينتهي إليها.

٣. أبرزت نتائج البحث الفروق بين المبحوثين في رؤيتهم وتوجهاتهم لأثر متابعة تطبيق "تيك توك" في تشكيل أفكارهم ومعلوماتهم وقيمهم وسلوكياتهم على النحو التالي: انتبه يوماً لما ينشر وأتابع باستمرار حتى لا تفوتني أي معلومة، لا أقوم بعمل أي شيء آخر أثناء استخدام تطبيق "تيك توك"، انتبه دائماً لكل المواقف التي تطرح فيه، قبل البدء باستخدام لتطبيق "تيك توك"، أحرص على اختياره بدقة، أترقب أي معلومة به يعلن عنها مسبقاً، دائماً ما أبحث في شبكة الانترنت عن الموضوعات التي يتم طرحها في تطبيق "تيك توك"

٤. أبرزت نتائج البحث الفروق بين المراهقين عينة الدراسة بالمجتمعات العربية في تأثيرات تطبيق "تيك توك" عليهم على النحو التالي:

- حسب النوع، وهي فروق دالة لصالح الإناث.
- حسب المرحلة التعليمية، وهي فروق دالة لصالح السنة الأولى من المعاهد والجامعات تلها مرحلة الثانوي العام والفني وأخيرا للابتدائي والإعدادي.
- حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وهي فروق دالة لصالح المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يليه للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط وأخيرا للمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض.
- حسب الدولة العربية لعينة المجتمعات العربية، وهي فروق دالة لصالح مصر يليها للكويت وأخيرا لليبيا.

ويمكن تفسير النتائج السابقة من خلال توافقها وتأكيدا على أن فئة المراهقين ثروة المجتمع البشرية والكوادر التي تسهم في بنائه، وذلك لكونها مفعمة بالطاقة ومسلحة بالعلم، وبما أن الدراسات المتعلقة بالتطبيقات الالكترونية وخاصة "تيك توك" في المجتمع المصري لا زالت قليلة لذلك فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تضيف معلومات يستند اليها الباحثين ومتخذي القرار في هذا المجال. خاصة مع نتائج التطور التكنولوجي الهائل، حيث أحدثت تغيرات بنوية مهمة في خريطة الإعلام العربي، وأفسحت المجال لقيام التعددية الإعلامية الافتراضية، بل أفسحت المجال أيضا أمام الجماعات والفئات الأخرى خارج النخب الحاكمة للتعبير عن آرائها؛ مما دعا البعض إلى القول بأنه يمكن اعتبارها وسيلة اتصالية بحد ذاتها، بل إنها يمكن أن تحل محل وسائل الإعلام التقليدية، وأنها أصبحت سلاحا للهيمنة الثقافية والاقتصادية، والسياسية والأمنية أيضا، وذلك نتيجة التزاوج بين تكنولوجيا الاتصال - بما لديها من قدرات فائقة على تخزين المعلومات وسهولة استرجاعها في ثوانٍ قليلة- وتكنولوجيا المعلومات، مما أضاف بعدا جديدا لقدرة الإنسان على زيادة معارفه وتخزين وترتيب وإنتاج المعلومات وبثها، والتعامل معها في الحال.

ولا شك أن التطبيقات الالكترونية تعد بمثابة منتدى قوي وإيجابي لتعلم مهارات جديدة، فهو يعد بمثابة منتدى أو مكان يتمكن من خلاله أي فرد أن يتمكن من أن يكتسب

معلومات إلى أبعد مما قد تصل إليه أية وسيلة أخرى كمصدر من مصادر المعرفة والحصول على المهارات والمعلومات، فلم يعد في مقدور الفرد الإلمام بأمور بيئته بدون التطبيقات الالكترونية، كما لا يمكن للمتلقي أن يبلغ أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها بدون وسائل إعلام فاعلة تشرح وتفسر للجمهور، أي أن الإعلام هو الرابط المباشر بين التعلم وبين مفردات المجتمع.

لذا فإن دخول تكنولوجيا الحاسبات الشخصية والهواتف المحمولة إلى مجال الاتصال يمثل أحد نقاط التحول المهمة في مراحل تطور عملية الاتصال الجماهيري وزيادة وعي وثقافة الأفراد وتزويدهم بالمعلومات والمعرفة واكتساب مهارات جديدة من خلال التطبيقات الالكترونية ذات الاستخدامات المتعددة لتنمية مهارات الجمهور مثل تطبيق "تيك توك"

وتتضاعف الأدوار التي يقوم بها تيك توك - خاصة في الميدان الدعائي - حيث تُعد سلاحًا استراتيجيًا أحدث العديد من التحولات في الإدارة الاعلامية للمجتمع؛ حيث أحدثت بالفعل نقلة نوعية في الخريطة الانسانية للمجتمعات، حيث ساعد تيك توك بظهوره على الساحة الاعلامية في صياغة شكل جديد للاتصال الاعلامي، وذلك في ظل اعتماده على نموذج اتصال تفاعلي؛ مما أسهم في دعم فكرة تبادل الآراء والمعلومات ووجهات النظر بشكل متكافئ بين أطراف العملية الاتصالية، الذي أدى بدوره إلى دعم فكرة الممارسة الاعلامية من خلال ما توفره من قدرة على التواصل بين أطراف مختلفة عبر الفضاء الإلكتروني، مما مكّن كل فرد من أن يتحرك بحرية كاملة داخل الفضاء الرقمي وأن يكون له الحق في الحصول على المعلومات والبيانات التي تخص مجتمعه، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم مجتمعه بعيدًا عن أي ضغوط أو مؤثرات خارجية.

توصيات البحث:

- ضرورة اهتمام تطبيق "تيك توك" بمحتوى ما ينشره ليستقي منه المراهقين بالمجتمعات العربية معلومات مفيدة وإيجابية تجعلهم قادرين على التصرف السليم والإيجابي في المجتمع.
- تطوير مستوى تطبيق "تيك توك" بالشكل الذي يتناسب مع طموحات وتطلعات المتلقي وخاصة فئة المراهقين بالمجتمعات العربية بوجه خاص باختلاف مراحلهم التعليمية

ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية، حيث أن التطبيقات الالكترونية الناجحة هي التي تجذب انتباه جميع فئات المتلقين إليها.

البحوث المقترحة:

- إجراء المزيد من الأبحاث التي تدرس وتحلل مدى علاقة مضمون تطبيق "تيك توك" "بالاهتمام بقضايا المراهقين بالمجتمعات العربية وتخصيص أكبر مساحة لها
- إجراء بحوث حول الاستفادة من حرص المراهقين والشباب على متابعة تطبيق "تيك توك" وجعله وسيلة لتشكيل الأفكار والقيم والسلوك الايجابي لهم، بعيدا عن المضامين وطرح المواضيع الذي قد تترك تأثيرات سلبية
- احراء بحوث ودراسات تحليلية لشخصيات "تيك توك" ومدى كونها غير مناسبة وغير مختصة تقوم بنقاش غير علمي وإعطاء معلومات خاطئة وسيئة وترويج شائعات.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

١. ابراهيم، محمد معوض (٢٠١٧)، استخدام المراهقين لصفحات التسويق الالكتروني علي الفيس بوك وعلاقته بسلوكهم الشرائي، كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢٠، العدد ٧٥.
٢. احمد، صابر محمد (٢٠١٤)، استخدامات عينة من المراهقين لمواقع اليوتيوب والإشباع المتحققة، مجلة دراسات طفولة، العدد ٥٩.
٣. احمد، هدير محمود عبد الله (٢٠١٤)، السلوكيات التي يكتسبها الأطفال من الأفلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام)، ص ٣٠.

٤. اسعد، عمرو (٢٠١٣) "العلاقة بين استخدام المراهقين المصري لمواقع شبكات التواصل الاجتماعي وقيمهم المجتمعية"، دراسة على موقعي يوتيوب وفيس بوك، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام).
٥. باظريس، منى (٢٠٢٠)، أثر التفاعلية في الإعلام الجديد على زيادة الوعي السياسي لدى المراهقين المؤتمر الدولي، البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢١-٢٢ فبراير، ص ١٣١
٦. باعشن، رندي عمر (٢٠١٥)، الإعلام الإلكتروني وأثره في معارف واتجاهات وسلوكيات المراهقين، رسالة ماجستير منشورة، (كلية الآداب، جامعة عدن).
٧. جابر، عماد الدين (٢٠١٨)، الزواج من الأجنيات عبر الانترنت وعلاقتها بالاغتراب النفسي: دراسة ميدانية على المراهقين بالدول العربية المغترب"، ورقة علمية منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ١١١
٨. جرجس، شيري عزيز (٢٠١٦)، إدراك المراهقين بالدول العربية لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم في المدارس، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية).
٩. خضر، نرمين (٢٠١٢)، "التأثيرات النفسية والاجتماعية لاستخدام المراهقين المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية"، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي، الأسرة والإعلام وتحديات العصر، (القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، الجزء الثاني، ١٥-١٧ فبراير)
١٠. خلف، جمعة جاسم (٢٠١٣)، تقنيات الاتصال وأثرها في السلوك الاجتماعي، دراسة ميدانية، (مجلة دراسات موصلية، ع ٣٢٤، جامعة الموصل).
١١. روكيتش، ملفين ل، ديفلبر- ساندرا بول- (٢٠٠٤)، نظريات وسائل الاتصال، تأليف: ميلفين ديفلبر وساندرا روكيتش، ترجمة: كمال عبد الرؤوف، ط ٤ (القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية)، ص ١٢٨.

١٢. السيد، ياسمين (٢٠١٩)، دور الفيسبوك في تكوين رأس المال الاجتماعي لدى مستخدميه، ورقة علمية منشورة، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢١-٢٢ فبراير، ص ١٢٧
١٣. شاهين، إيمان صابر صادق (٢٠١٧)، استخدامات منصات الإعلام الجديد في المجتمع المصري "الفيس بوك نموذجاً"، رسالة دكتوراه - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس.
١٤. صالح، عماد عيسي (٢٠١٥)، الاستخدامات المهيمنة لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت يوتيوب نموذجاً، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، العدد ٤.
١٥. صالح، محمد فرج (٢٠١٨)، أثر استخدام اليوتيوب والفيس بوك في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية لمرحلة البكالوريوس في مادة اللغة الإنجليزية، مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد ٣٤.
١٦. عبد الصادق، إيمان سيد (٢٠١٢)، تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ٩
١٧. عبد الصادق، إيمان سيد (٢٠١٧)، تأثير الأفلام السينمائية على المفردات اللغوية اللفظية للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام) ص ٩
١٨. عبد الصمد، أميمة معوض (٢٠١٩)، اعتماد المراهقين علي فيديوهات النجاح علي اليوتيوب وعلاقته بمستوى الطموح لديهم، مجلة دراسات طفولة، العدد ٨٢،
١٩. عبد العظيم، مها (٢٠١٨)، القيم المتضمنة في صفحات الثقافة الأخلاقية بالمواقع التفاعلية، المؤتمر الدولي، البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢١-٢٢ فبراير، ص ١١٩
٢٠. علاونة، حاتم (٢٠١٦)، استخدامات طلبة جامعة اليرموك ليوتيوب والاشباعات المحققة منها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، العدد ٣.

٢١. عيد، هند عبد الله (٢٠١٧) دوافع استخدام الطلبة لشبكة مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك Facebook وعلاقتهم بتحصيلهم الأكاديمي
٢٢. محمد، ممدوح عبد الواحد (٢٠١٤) "شبكات التواصل الاجتماعي والتحولت السياسية في المجتمع المصري"، دراسة ميدانية على عينة من المراهقين الجامعي"، (ورقة بحثية للمؤتمر العلمي، "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، من ١-٢ يوليو).
٢٣. محمود، شوقي محمد (٢٠١٨)، فعالية تصميم بيئة تعلم تفاعلية قائمة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "اليوتيوب" في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية بحائل، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم نفس، العدد ١.

المراجع الأجنبية

1. Badge, h.l.et al(2021): Beyond marks: News tools to visualize student engagement via social networks. Research in Learning Technology, Volume 20, online <http://lra.leac.uk/handle/2381/10086e>
2. Denis Mc Quail, Mc Quails(2010) Mass Communication Theory, 6th Ed (London: SAGE publication), p.491.
3. Muhammad Tahir & Bushra Shafi (2021), The Impact Of Electronic Media On Youth Behavior Regarding Informal Education In Peshawar, Kpk, City University Research Journal, Vol (5) No (2), July, P-P349-358
4. Lili Huo(2020), The effects of YouTube listening viewing activities on: Taiwanese Learner's listening comprehension, Laserra university, ProQuest Dissertations publishing.
5. Daniel S. Lane(2025), Social media platforms design for youth political expression: Testing the roles of identifiability and geo-boundedness, New Media & Society, vol. 22, 8: pp. 1394-1413.

6. David B. Nieborg (2022), Apps of Empire: Global Capitalism and the App Economy, platforms, Games and Culture, First Published 15 Jul.
7. Dhiman Chattopadhyay(2025), Sriya Chattopadhyay, Kanhaiya: Exploring Indian journalists' use of Twitter platform to share developing news and audience engagement with different types of tweets, Global Media and Communication, First Published 21 Jan.
8. Diana Zulli (2025), David James Zulli, Extending the Internet meme: Conceptualizing technological mimesis and imitation publics on the TikTok platform, New Media & Society, First Published 16 Jan 2021
9. Eylem Yanardağoglu(2024), ' Just the way my generation reads the news': News platforms consumption habits of youth in Turkey and the UK, Global Media and Communication, First Published 18 Dec
10. Feng Xu (2025), Wenxia Niu, Shuaishuai Li, Yuli BaiThe Mechanism of Word-of-Mouth for Tourist Destinations in Crisis, communication research, vol. 10, 2, First Published May 10.
11. Helton Levy(2023), Claudia Sarmento, Watching the 2016 Olympics on Brazil's alternative media: From platform hijack to discourse autonomy, Journalism, vol. 21, 10: pp. 1401-1414.
12. Iñaki Zabaleta(2023), Nikolas Xamardo, Economy and funding of European minority language media: Reality and impact of digitalization platforms and economic crisis, Journalism, First Published 17 Oct.

13. Johann Gründl (2022), Populist ideas on social media platforms: A dictionary-based measurement of populist communication, *New Media & Society*, First Published 19 Dec.
14. Lisa Parks(2025), Field Mapping: What Is the “Media” of Media Studies?, *Television & New Media*, vol. 21, 6: pp. 642-649. , First Published 26 Jan.
15. Stéfany Boisvert(2024), Queering’ TV, one character at a time: How audiences respond to gender-diverse TV series on social media platforms, *Critical Studies in Television*, vol. 15, 2: pp. 183-201. , First Published May 22 .
16. Sylvia Chan-Olmsted(2023), Rang Wang, Understanding podcast platform users: Consumption motives and behaviors, *New Media & Society*, First Published 20 Oct.
17. Zongyi Zhang(2025), Infrastructuralization of Tik Tok: transformation, power relationships, and platformization of video entertainment in China, *Media, Culture & Society*, First Published 21 January.

() أسماء السادة المحكمين طبقا للترتيب الهجائي:**

أ/ احمد عبد العظيم: مذيع ومخرج أول بالتلفزيون المصري، أ/ أيمن يوسف مقدم برامج بالفضائية المصرية، أ.د/ تامر الشرباصي أستاذ الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، أ.د/ محمود يوسف: أستاذ العلاقات العامة ووكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق، أ.د/ هالة نوفل: أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام والاتصال جامعة جنوب الوادي السابق.

